

المخلص:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون على عينة من الأطفال المصريين؟، بما يوفر لهم فهم والتقاء سليم لما يشاهدونه من برامج تلفزيونية، و تبنى الدراسة أهميتها في أنها تدمج فلسفة الاستراتيجيات القائمة على أن الفهم النقدي للأشياء من أهم عوامل التغيير الاجتماعي، كما أنه أمراً أساسياً للمواطنة الواعية.

واقصرت الدراسة على تحديد قائمة بمهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون اللازمة لأطفال المرحلة الإعدادية، وإعداد برنامج، وتطبيقه لإكساب الأطفال في عينة الدراسة لتلك المهارات، بالإضافة إلى إعداد مقياس لمعرفة مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لمهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون، ومشاهدة التلفزيون بعين ناقد.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدم القياس القبلي- البعدي Pretest- Posttest Design للتجريبية فقط كتصميم منهجي، وذلك لملاحظة السببية أو التأثير من خلال الكشف عن دلالة الفروق في النتائج قبل وبعد تطبيق برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون على عينة الدراسة.

وتطقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المرحلة العمرية (١٢-١٤) سنة، واستخدم الباحث المقياس كأسلوب لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب مهارات المشاهدة الناقد قبل وبعد تطبيق برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي، وذلك في عدد (١٣) مهارة من مجمل (١٦) مهارة، حيث ميز الأطفال بين الحقيقة والرأي، وأظهروا إعجابهم أو استيائهم فيما استمعوا إليه مع ذكر السبب، وناقوا محتوى ما شاهدوه، وميزوا بين الواقع والخيال، وقيموا محتوى ما شاهدوه، واستنتجوا الأفكار الرئيسة في المسموع، وفسروا مختلف المثيرات السمعية، وربطوا ما شاهدوه بالواقع، ولخصوا محتوى ما شاهدوه، وقرأوا الصورة، وربطوا الرموز بالمنلول فيما شاهدوه، وقرأوا الصورة التلفزيونية، وأدركوا المتناقضات في المسموع، بالإضافة إلى وجود ثلاث مهارات لم يثبت فيها دلالة للفروق وهي: (تحليل

(أثر برنامج لتنمية مهارات ...)

أثر برنامج لتنمية
مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون
على عينة من أطفال المصريين

د. حسن محمد علي خليل
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

والحد منها بدرجة كبيرة على مستوى النضج الفكري لديهم، وتعد التربية الإعلامية والتي تعتمد بشكل كبير على تنمية مهارات المشاهدة الناقدة لدى التلاميذ مطلباً ضرورياً لمواجهة تلك السلبيات.^(٢)

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الدور الإيجابي للتلفزيون في نقل المعلومات والمعارف وتنمية القيم والاتجاهات، إلا أنه بالمقابل يؤدي دوراً سلبياً إذا ما أسئ استخدامه، فالتعرض السلبي والمشاهدة المعارضة للتلفزيون تترك تأثيراً واضحاً على أنماط تفكير الفرد وسلوكه، وبخاصة فيما يحمله إعلام عصرنا بعد المعلومات في طياته من مخاطر تستوجب إعادة النظر في مضامين رسائله، وما تحدثه من تغييرات جوهرية في منظومة المجتمع.

وعندما تخضع الرسالة التلفيزيونية للتفكير الناقد، فإن فهم وتفسير الأطفال الصغار لتلك الرسائل الإعلامية المتعددة يختلف بشكل كبير عن نظرائهم الكبار، الأمر الذي يدعوا إلى ضرورة تغيير الطريقة التقليدية التي يشاهد بها الأطفال المحتوى التلفيزيوني، بما يفيد تعزيز قدرتهم على الفهم السليم له، وحتى يستطيعوا أن يحددوا إيجابيات وسلبيات ما يشاهدونه، وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من الأطفال المصريين؟، بما يوفر لهم فهم وانتقاء سليم لما يشاهدونه من برامج تلفيزيونية.

أهمية الدراسة:

تستند الدراسة في أهميتها وأسباب اختيارها لنتائج عديد من الدراسات، والتي أشارت إلى المنطلقات التالية:

- 1- وجود عديد من التأثيرات السلبية التي قد تنتج من الإفراط في مشاهدة الأطفال الطويلة والمعرضة للتلفزيون، كما أشار كل من: Theresa, Housden^(٣)، Christine, Smith^(٤)، Amy, Aidman^(٥)، Barbara J., Wilson^(٦).
- 2- تراجع دور الآباء وإهمالهم لبعض مسؤولياتهم تجاه أبنائهم من خلال السماح لأطفالهم بالمشاهدة المعارضة للتلفزيون لساعات طويلة بدلاً من قضاء الوقت في التفاعل معهم، وفقاً لنتائج دراسات: Leonard A. Jason^(٧)، Michael F. Shaughnessy^(٨).
- 3- الحاجة لتعلم الأطفال مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون، كما أشار كل من: Charles R., Corder- Bolz^(٩)، Patricia, John, Bell^(١٠)، Barbara, Shapley^(١١).

المادة المفروضة، والقراءة السريعة، وتفسير مختلف المثيرات البصرية).

ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب مشاهدة التلفزيون بعين نافذة قبل وبعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدى.

واقترحت الدراسة إعداد برامج لتنمية القراءة السريعة، والثقافة البصرية، ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام، وتعرف أثرها على الأطفال، والدعوة إلى إدخال مادة التربية الإعلامية إلى مناهج التعليم العام بالمدارس المصرية.

ملخص:

في ظل التوسع المتزايد لدور التلفزيون في التأثير على المجتمع بشكل عام والأطفال بشكل خاص، أصبح من الملح تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة للتعامل مع التلفزيون، والتي تمكنهم من تخلص رسائله وتحليلها بما يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة وواعية حيالها.^(١)

بخاصة عندما يتسم مضمون تلك الرسائل التلفيزيونية بالمشوائية واللامسؤولية بسبب غياب التوازن الموضوعي والقيمي، والتسارع إلى بث الجهل بقصد أو بغير قصد، والتركيز على البرامج التي تيسر سبل الانحراف الفكري، والتزجره الإعلامي المكثف، من قبل الإعلام الخارجى ازعزعة الثقة بالمخزون الفكري السليم لدى الأطفال.^(٢)

فلا ينبغي عند مشاهدة الأطفال للتلفزيون اعتباره شيئاً محلياً في المنزل، لأنهم يدخلون في عملية معقدة لإدراك وفهم واستيعاب ما يُعرض عليهم، فقد أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون تتطلب مزيداً من الجهد العقلي والكفاءة في تفسير ذلك الكم الهائل من المعلومات المتضمنة في الرسائل التلفيزيونية.^(٣)

ومع افتقار النظام التعليمي الحالى إلى البرامج الخاصة بإكساب الأطفال في المراحل التعليمية المختلفة مهارات التعامل مع التلفزيون في ظل التقدم العلمى والتكنولوجى وثورة الاتصالات والتقوات الفضائية وشبكات المعلومات الدولية، ومواكبة التطورات الحديثة على الساحة العالمية والتواصل مع مجريات التحولات الثقافية وتأثيراتها، فقد تزايدت المطالبة بضرورة تعلم التلاميذ مهارات النقد والتحليل بدلاً من الحفظ والاستكثار فقط، حتى يتجنبوا القبول للكفائى لكل ما يرونه ويسمعونه.^(٤)

وتتوقف مواجهة التلاميذ للتأثيرات السلبية للتلفزيون

هذا المحتوى عناصر الجذب التي يفضلونها، وذلك أكثر من مجرد زيادة عدد ساعات مشاهدتهم للتلفزيون، كما أن الآثار طويلة الأمد لتعرض الأطفال للتلفزيون تختلف - إلى جانب النوع والعمر - باختلاف مدى واقعية ما يشاهدونه، بالإضافة إلى مدى ارتباطهم بالشخصيات التي يشاهدونها في البرامج التلفزيونية المختلفة.^(١٩)

وقد أبدى كثير من الآباء والأمهات والمعلمين قلقاً شديداً من مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة التلفزيون، بسبب مدى تعرض هؤلاء الأطفال بانتظام إلى قدر كبير من مشاهد العنف في التلفزيون، فضلاً عن تأثيره عليهم في إتاحة وقت قليل لباقي الاهتمامات والهوايات.^(٢٠)

ورصدت عديد من التقارير الآثار المترتبة على مشاهدة الأطفال للعنف في التلفزيون، وخلصت إلى وضع نظام لتصنيف محتوى التلفزيون، وأشارت إيمي إيدمن Amy Aidman إلى أنه ليست جميع أعمال العنف التي تعرض في التلفزيون على قدم المساواة، وأن تأثيرها على الطفل يتوقف وفقاً لعدد من العوامل كالعمر، والخبرة، والنمو المعرفي، والحالة النفسية للطفل، ومدى استعداده لاكتساب سلوك العنف، فضلاً عن نوع مشاهد العنف التي يشاهدها في التلفزيون.^(٢١)

وتناولت دراسات أخرى المشكلات الناتجة عن الإفراط في مشاهدة الأطفال العارضة للتلفزيون، حيث أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون لأكثر من ثلاث ساعات يومياً تحول بينهم وبين القيام بأنشطة أخرى^(٢٢)، فتؤثر بالسلب على مقدار الوقت الذي يقضونه في القراءة، والتحدث مع أقرانهم، والقيام بأنشطة تطور من مهاراتهم الفكرية والاجتماعية، ومدى قدرتهم على استخدام الخيال، وحل المشكلات، فضلاً عن تأثيرها السلبى عليهم في تشويه بعض القيم الاجتماعية، وتنمية الخداع والسلوكيات الحمقاء.^(٢٣)

وكما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن المشاهدة الطويلة والعارضة للتلفزيون لها عديد من التأثيرات السلبية على الأطفال، فإن لها تأثيرات إيجابية عليهم في تمييزهم فكرياً ووجدانياً، حيث تستخدم بعض البرامج التلفزيونية في تنمية الاتجاهات الإيجابية، والتربية الاجتماعية للطلاب في المدارس، ويتعامل مع التلفزيون في كثير من الدول المتقدمة كوسيلة للتعليم مدى الحياة^(٢٤)، ويعد أحد فنون الثقافة البصرية المعاصرة.^(٢٥)

وحرصاً من التأثيرات السلبية المحتملة لمشاهدة الأطفال الطويلة والعارضة للتلفزيون على المدى القصير والطويل، فقد أوضحت نتائج عديد من الدراسات ضرورة تعزيز المهارات

Lee, و Donis, Dondis,^(١٩) Wheeler, et al.^(٢٠) Carpenter.^(٢١)

٤. المناهج الدراسية الحالية لا تستطيع أن تحدد للأطفال في المراحل التعليمية المختلفة، ما يشاهد، وكيف يشاهد، وما لا يشاهد في البرامج التلفزيونية.^(٢٢)

٥. تبنى الدراسة أهميتها في أنها تحدد ضمن فلسفة الاستراتيجيات القائمة على أن الفهم النقي للأشياء من أهم عوامل التغيير الاجتماعي^(٢٣)، كما أنه أمراً أساسياً للمواطنة الواجبة.^(٢٤)

وقيل أن يعرض الباحث لأهداف الدراسة وإجراءاتها المنهجية، يتناول فيما يلي الجانب النظرى للدراسة، والممثل في عرض لبعض التأثيرات السلبية لمشاهدة الأطفال الطويلة والعارضة للتلفزيون والحاجة إلى تعلمهم مهارات المشاهدة الناقدة.

بعض التأثيرات السلبية لمشاهدة الأطفال الطويلة والعارضة للتلفزيون والحاجة إلى تعلمهم مهارات المشاهدة الناقدة:

بالرغم من أن وسائل الإعلام أداة مهمة في التعلم^(٢٥) إلا أنها تعرضت لانتقادات كثيرة لتأثيرها السلبى المحتمل على الأطفال وخاصة التلفزيون، فقد خلصت بعض الدراسات إلى أن تعرض الأطفال مبكراً للتلفزيون يؤثر بالسلب على نموهم المعرفي وتحصيلهم الدراسي^(٢٦)، كما أن هناك علاقة بين مشاهدة الأطفال للتلفزيون والمراقف والسلوكيات الخاطئة^(٢٧) وغالباً ما يشاهد الأطفال للتلفزيون كوسيلة مهمة في تخفيف الضغوط والأعباء^(٢٨)، ويختلف تعرض الأطفال في المرحلة العمرية (٨-١٨) سنة للتلفزيون باختلاف العوامل الديموجرافية كالعمر، والفرع، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة^(٢٩)، وعمل الأم، وتعليم الأب والأم، والبرامج المفضلة للأطفال^(٣٠)، إلا أنه يزداد تعرض الأطفال للتلفزيون في سن المدرسة، ثم ينخفض لفترة زمنية قصيرة، ويصل إلى ذروته فيما بين الحادية عشرة والثانية عشرة من العمر (عينة الدراسة) وكثرة عدد ساعات مشاهدة الأطفال العارضة للتلفزيون تؤثر بالسلب على سلوكياتهم وتكيفهم الشخصى وأدقهم المدرسى^(٣١)، ومما يزيد من تأثير التلفزيون عليهم، ذلك التطور السريع والانتشار الواسع لتقنيات الإنتاج، وسهولة الوصول إلى كم هائل من المضامين عبر الرسائل الإعلامية التلفزيونية.^(٣٢)

وتشير باربرا ويلسون Barbara, Wilson إلى أن تأثير التلفزيون على النمو النفسى والاجتماعى للأطفال يعتمد على نوع المحتوى التلفزيونى المقدم لهم، بخاصة عندما يتوافر في

والثانية قائمة المهارات التي تمكن التلاميذ من مشاهدة التلفزيون بشكل نقدي، ومنها:

١. التمييز بين مختلف التوابل الفنية للبرامج التلفزيونية (حديث مباشر-حوار-تحقيق-خبر).
٢. التمييز بين الواقع والخيال في المحتوى التلفزيوني.
٣. إدراك العلاقة بين المادة التلفزيونية والمواد المطبوعة (الجرائد والمجلات)، على أساس أن المواد المطبوعة أحد مصادر المعلومات الأساسية للمادة التلفزيونية.
٤. تفسير مختلف المؤثرات البصرية والسمعية في المحتوى التلفزيوني.^(٤٥)

وهناك عاملين مهمين لابد من أخذهما في الاعتبار عند التخطيط لتعلم التلاميذ مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون في التعليم العام بالمدارس، وهما:

١. توافق المهارات المراد تعلمها للتلاميذ مع المهارات التي يدرسونها في المناهج الدراسية وفقاً لمرحلته التعليمية.
 ٢. تحديد أين؟ وكيف؟ يصلح تنفيذ تعلم التلاميذ لتلك المهارات في المناهج الدراسية الحالية.
- ويطلب ذلك أن يتحول التلاميذ والمعلمين من مشاهدة التلفزيون على أنه تسلية ونشاط سلبي إلى النظر إليه على أنه قائمة من المعلومات تحتاج إلى مناقشة وتحليل.^(٤٦)
- كما أن هناك عدد من المفاهيم الأساسية التي تستند إليها تلك المهارات، ومن الضروري أن يتأقفا الطلاب (ما بعد المرحلة الثانوية)، وهي:

١. فهم ماهية وسائل الإعلام ودورها في نشر الثقافة.
 ٢. تعرف دور وسائل الإعلام في تشكيل المواقف والاتجاهات.
 ٣. تعرف التأثيرات السياسية والاجتماعية لوسائل الإعلام على المجتمع.
 ٤. تفسير أساليب الإقناع في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية.
 ٥. الوعي بمفهوم الرسالة الإعلامية.
 ٦. تعلم قراءة الصورة، وإدراك قوة الصورة المرئية في المجتمع.
 ٧. المقارنة بين وسائل الإعلام المطبوعة من حيث الوظائف والأهداف.
 ٨. المقارنة بين وسائل الإعلام الإلكترونية من حيث الوظائف والأهداف.
 ٩. فهم بناء، وصناعة وسائل الإعلام كمؤسسات إعلامية.^(٤٧)
- ولأن التلاميذ يعيشون في عالم متغير تسيطر عليه

التعليمية والاجتماعية للأطفال في استخدامهم للتلفزيون لتعلم السلوك الاجتماعي الإيجابي عبر ما يعرض عليهم من برامج تلفزيونية^(٤٨)، وإكساب التلاميذ مهارات التعامل مع القوة الهائلة للتلفزيون في حياتهم، ونصف التلفزيون في مشاهدة التلاميذ المفرطة له بأنه الحسن السوء Good-Bad^(٤٩)، مما دعا إحدى هذه الدراسات إلى ضرورة تعلم التلاميذ مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون Critical Viewing Skills.^(٥٠)

وكانت البداية من خلال أنشطة مشروع فيدرالي مدته سنتان بتمويل من مكتب التربية والتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨، وقد هدف المشروع إلى تدريس مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية، من خلال تطوير المناهج والمواد التطبيقيّة المصاحبة، لتشجيع وتمكين التلاميذ من الحضائنة إلى الصف الخامس الابتدائي من تعلم مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون، واستخدام هذه المهارات في تقييم مشاهد التلفزيون، واستعراض المشروع بالإضافة إلى خلفية معلوماتية عنه، الأنشطة النوعية للتلاميذ والآباء والمعلمين.^(٥١)

بحيث يبدأ التلاميذ بأخذ فكرة عامة عن تلك المهارات، مع توفير المواد التعليمية للمعلمين والتلاميذ والأسر، وفي المدرسة المتوسطة يدرس التلاميذ تلك المهارات من خلال التركيز على تعلم المهارات اللغوية والتعامل مع النص Language Skills, Work-A-Text. وفي المدرسة الثانوية تدرس تلك المهارات من خلال دليل يحتوي على مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على اعتبار أنه يجب أن يدرس التلفزيون كمنصير مهم في سياق ثقافي واسع.^(٥٢)

وشملت المرحلة الثانية للمشروع إعداد وتقييم وطباعة وتوزيع منهج دراسي لتعليم المراهقين مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون حتى يصبحوا أكثر إيجابية في مشاهدة التلفزيون^(٥٣)، وفي إطار ذلك تم إعداد أدلة وإقامة ورش عمل لتدريب الآباء والمعلمين، وتوزيع المواد المطبوعة عليهم، وشملت: جرائد، ومجلات، وشرائح، وصور، ونصوص مكتوبة أعدها أساتذة المشروع^(٥٤)، وكذلك عمل حلقات مشاهدة جماعية للتلفزيون تضم التلاميذ والمعلمين والآباء والمرشدين^(٥٥)، بالإضافة إلى التقييم المستمر لتلك المهارات لدى التلاميذ من خلال اختبارات دورية شملت مجموعة من المواقف ما بين الواقع والخيال، وصور، ومادة إعلانية، ومؤثرات صوتية خاصة، ويطلب من التلاميذ كتابة تفسيراتهم وتحليلاتهم في صورة نتائج.^(٥٦)

ويحدد التقرير النهائي للمشروع في مرحلته الأولى

الصورة^(٤٤)، لذا يصبح من الضروري تحسين فهمهم في استخدامهم للتلفزيون، ومقاومة تأثيراته السلبية عبر ما يسمى بالتربية الإعلامية، والتي من المفترض أن تحولهم من كونهم مشاهدين سلبيين إلى مشاهدين إيجابيين.^(٤٥)

وبالتالي برزت الحاجة إلى تعلم التلاميذ مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون كجزء من حاجة أكبر تتمثل في برنامج لتعلم التلاميذ مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.^(٤٦)

فلا بد أن يحول المعلمون من الحديث عن التأثيرات السلبية المختلفة للتلفزيون على التلاميذ، إلى اعتبار التلفزيون أداة مهمة في تنمية التفكير النقدي لديهم، وأن تُعزِّز مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون لدى التلاميذ قد يسهم في تحقيق عدد من الأهداف التعليمية المرجوة.^(٤٧)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. تحديد مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون اللازمة لأطفال المرحلة الإعدادية.
٢. إعداد برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون لدى أطفال المرحلة الإعدادية.
٣. إعداد مقياس لتعرف مدى اكتساب أطفال المرحلة الإعدادية لمهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون.
٤. تعرف أثر البرنامج المقترح لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من الأطفال المصريين.

التعريفات الإجرائية:

١. الأثر: إعادة تشكيل الواقع عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما أحدثته من نتائج.
٢. برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون: مجموعة من القوالب الفنية والتلفزيونية ومعلومات وخبرات وأنشطة في منظومة واحدة ونسق محدد يتناسب مع المستوى العقلي والإدراكي لتلميذ المرحلة الإعدادية بشكل يخدم معرفته وينمي مهاراته في المشاهدة الناقدة للتلفزيون في مدة زمنية محددة وبأساليب متنوعة.
٣. مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون: مجموعة من المهارات التي تعتمد على التفكير الناقد، وتنقسم إلى مهارات الفهم القرآني (الصورة)، ومهارات الفهم الاستماعي (الصوت)، في إطار عملية ديناميكية مركبة، يكتسب التلميذ من خلال تدريبه عليها وممارسته العملية لها القدرة على فهم أنواع معينة من المعلومات (المحتوى التلفزيوني)، وفي ضوء خبراته المكتسبة تمكنه تلك المهارات من تعرف وتفسير واستخدام وتركيب معيّن

للدلالات اللفظية والبصرية والثقافية المتضمنة في المحتوى التلفزيوني الذي يشاهده.^(٤٨)

تساؤلات الدراسة وفروضها

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون اللازمة لأطفال المرحلة الإعدادية؟
٢. ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون لدى أطفال المرحلة الإعدادية؟

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية في مدى اكتساب مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون قبل وبعد تطبيق برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية في مدى اكتساب مشاهدي التلفزيون بعين ناقدة قبل وبعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدم القياس القبلي- البعدي Pretest-Post Test Design للتجريبية فقط كتصميم منهجي، وذلك لملاحظة السبب أو التأثير من خلال الكشف عن دلالة الفروق في النتائج قبل وبعد تطبيق برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

يمثل برنامج تنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون 'المتغير المستقل أو التجريبي' للدراسة التجريبية، ويمثل مدى اكتساب الأطفال لهذه المهارات 'المتغير التابع'. مع مراعاة تثبيت المتغيرات الوسيطة- كلما أمكن- من حيث السن، ومستوى الذكاء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث تم تطبيق البرنامج على عينة متجانسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدرسة وفصل ومكان سكني واحد.

مجتمع الدراسة وحدوده العينة:

يمثل مجتمع الدراسة في أطفال مرحلة التعليم الإعدادي، وحدود عينة الدراسة كالتالي:

١. حدود بشرية ومكانية: تم تطبيق الدراسة على (٣٠) طفلاً وطفلة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المرحلة

محتوى البرنامج التليفزيونى الذى يشاهده فى إطار مهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون، من خلال تمكنه من التعرف مهارات الفهم الاستماعى الناقذ (الصوت) ، ومهارات الفهم القرائى الناقذ (الصورة) ، وإدراكه للعلاقات بين هذه المهارات فى إطار عملية ديناميكية لفهم البناء التنظيمى التركيبى لمهارات المشاهدة الناقدة للمحتوى التليفزيونى الذى يتكون من شكل ومضمون.

٥. التركيب **Synthesis**: هو قدرة التلميذ على تكوين نظرة ناقدة فى المحتوى التليفزيونى الذى يشاهده من خلال تمكنه من فهم وتحليل وتقييم ذلك المحتوى.
٦. التقييم **Evaluation**: وهو قدرة التلميذ على إصدار حكم على المحتوى التليفزيونى الذى يشاهده يحدد فيه سلبية أو إيجابية ذلك المحتوى، فى ضوء معايير محددة سواء كانت ذاتية أو خارجية تمثل مجمل ما تلقى على إيجابيته من عادات وتقاليد وقيم وأعراف المجتمع الذى يعيش فيه.

صدق وشيأ المقياس:

اعتمد الباحث فى تقديره لصدق المقياس على صدق المحكمين*، حيث تم عرض صورة المقياس على عدد من المحكمين لتعرف مدى مناسبة المقياس لما وضع من أجله، وكان ذلك مدى مناسبة عباراته لأفراد العينة، وعلى أساس ما اتفق عليه بين السادة المحكمين، حذفت عبارتان لأنهما لا يقيسا مهارات للمشاهدة الناقدة، وإنما يمثلان أفضليات مشاهدة لدى الأطفال، وهما:

١. أفضل مشاهدة البرامج التليفزيونية التى تعرض لمشكلاتي.
٢. أفضل مشاهدة البرامج التليفزيونية التى تنمى قدراتي.
- كما تم حذف العبارة التالية للتكرار، وهى:
٣. أستطيع أن أكون معنى للمحتوى الذى أشاهده فى أى برنامج تليفزيوني.
- وكانت متضمنة فى: أستطيع أن أضغ عنوناً للمحتوى التليفزيوني الذى أسمع إليه.
- إلى جانب تعديل الصياغة فى خمس عبارات لتكون أكثر

* أسماء السادة المحكمين أليسيا:

- أ.د. اعضاد خلف معيد أساتذة الإعلام وثقافة الطفل- معيد الدراسات العليا لطفولة- جامعة عين شمس .
- أ.د. حسن عماد مكارى أساتذة الإذاعة والتلفزيون- وكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

العمرية (١٢-١٤) سنة، بمدرسة الصفا الخاصة التابعة لإدارة المعرائية التعليمية، بجمهورية مصر العربية.

٢. حدود موضوعية: اقتصرنا الدراسة على تحديد قائمة بمهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون اللازمة للأطفال المرحلة الإعدادية، وإعداد برنامج، وتطبيقه لإكتساب الأطفال فى عينة الدراسة لتلك المهارات، بالإضافة إلى إعداد مقياس لتعرف مدى اكتساب الأطفال فى عينة الدراسة لمهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون، ومشاهدة للتليفزيون بعين ناقدة.
٣. حدود زمنية: أجريت الدراسة التجريبية فى بداية الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وتم تطبيق البرنامج، بواقع (٢٠) ساعة، موزعة على (١٠) جلسات فى الفترة من ٢٠٠٩/٣/٤-٢٠٠٩/٣/٢١.

٣. أسلوب جمع البيانات: قام الباحث بإعداد مقياس هدف إلى تعرف مدى اكتساب عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لمهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون قبل وبعد تطبيق البرنامج لتعرف مدى تأثير البرنامج على اكتساب التلاميذ لتلك المهارات، واعتمد الباحث فى بنائه لعبارات المقياس على مراجعة نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التى تناولت التفكير الناقد والمشاهدة الناقدة والتربية الإعلامية والثقافة البصرية والنيل الإرشادى لمشاهدة الأسرة للتليفزيون، وتم وضع مدونة أروية المقياس كالتالى على (٣٣) عبارة، موزعة عليها بطريقة ليكارد حيث يتم اختيار استجابة من بين ثلاث استجابات، ويتم منح ثلاث درجات عندما تكون درجة استجابة الطفل (دائماً)، ودرجتان فى (أحياناً)، ودرجة واحدة فى (لا)، كما روعى فى عبارات المقياس أن تتحقق من أهداف البرنامج، وتعتبر نواتج التعلم لدى التلاميذ، وفقاً للأبعاد التالية:

١. التذكر **Remember**: ويفصد به قدرة التلميذ على استرجاع مجموعة من المعلومات، والحقائق، والمفاهيم التى وردت فى جلسات برنامج تنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون.
٢. الفهم **Comprehension**: وهو قدرة التلميذ على إدراك ماهية مهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون فى المحتوى التليفزيونى الذى يشاهده.
٣. التطبيق **Application**: وهو قدرة التلميذ على استخدام مهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون فى مشاهدات فنية وتليفزيونية جديدة.
٤. التحليل **Analysis**: وهو تمكن التلميذ من تمييز

- دقة في قياس ما وضعت لقياسه، وهي:
١. أقر لنفسى البرامج التليفزيونية التي أشاهدها. وكانت: أقر دائماً لنفسى محتوى ما أشاهده فى التليفزيون.
 ٢. أستطيع أن أضع عنواناً للمحتوى التليفزيونى الذى أشاهده. وكانت: لدى القدرة على تلخيص محتوى ما أشاهده فى أى برنامج تليفزيونى.
 ٣. أعدد مدلول الكلمات والإيماءات والتعبيرات والصور وأى رمز فى محتوى البرنامج التليفزيونى الذى أشاهده. وكانت: يمكننى تحديد الرمز والمدلول فيما أشاهده فى أى برنامج تليفزيونى.
 ٤. أقرأ بسرعة أى مادة مقروءة تعرض فى البرنامج التليفزيونى الذى أشاهده. وكانت: أستطيع أن أقرأ بسرعة أى مادة مقروءة تعرض فى البرنامج التليفزيونى الذى أشاهده.
 ٥. أخطط جيداً للاستفادة من البرامج التليفزيونية التى أقر. جدول (١) مهارات المشاهدة النافذة للتلفزيون والعبارات التى تنتمى إليها.

م	مهارات المشاهدة النافذة	العبارات	عدد العبارات
١.	مشاهدة التلفزيون بعين نافذة.	٣-١-٦-٥-٣-٢-١	٩
٢.	يستنتج الأفكار الرئيسة فى المسموع.	٢٣	١
٣.	يفسر مختلف المثيرات السمعية.	٩	١
٤.	يميز بين الحقيقة والرأى.	١٠	١
٥.	يظهر إعجاباً أو استياءً فيما استمع إليه مع ذكر السبب.	١٢-١١	٢
٦.	يدرك المتناقضات فى المسموع.	١٣	١
٧.	يربط ما يشاهد بالواقع.	١٤	١
٨.	يميز بين الواقع والخيال.	١٨	١
٩.	يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.	١٥	١
١٠.	يقراً فراءة سريعة.	١٩	١
١١.	يقراً الصورة.	٢١	١
١٢.	يقراً الصورة للتلفزيونية.	٢٢	١
١٣.	يفسر مختلف المثيرات البصرية.	١٧	١
١٤.	يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.	١٦	١
١٥.	يلخص محتوى ما يشاهده.	٨	١
١٦.	ينقد محتوى ما يشاهده.	٢٧-٢٥-٢٤-٢٠-٤	٥
١٧.	يقدم محتوى ما يشاهده.	٢٦	١
	العدد الكلى لعبارات المقياس		٣٠

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إدخال البيانات الخاصة بالمقياس على برنامج SPSS For Windows المستخدم فى تحليل بحوث العلوم الاجتماعية، وفرضت طبيعة الدراسة التجريبية، وتصميمها المنهجى، وأداة القياس، والأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها، الجمع بين التحليلين الكيفى والكمى للبيانات، وفى إطار التحليل الكيفى تم تحليل كل العبارات التى تضمنها المقياس، وذلك لبيان النتائج العامة للدراسة، واستخدم الباحث فى التحليل الكيفى للبيانات،

(أخر برنامج لتسمية مهارات . . .)

بعض الأساليب الإحصائية، وهي:

١. المتوسط الحسابي، وذلك لتعرف قيمة متوسطات درجات مدى اكتساب الأطفال في المرحلة الإعدادية لمختلف المهارات محل الدراسة على مقياس مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون في القياس القبلي والبعدي.
٢. اختبار تاء: وذلك لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدى اكتساب الأطفال في المرحلة الإعدادية لمختلف المهارات محل الدراسة على مقياس مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون في القياس القبلي والبعدي.

مناقشة نتائج الدراسة:

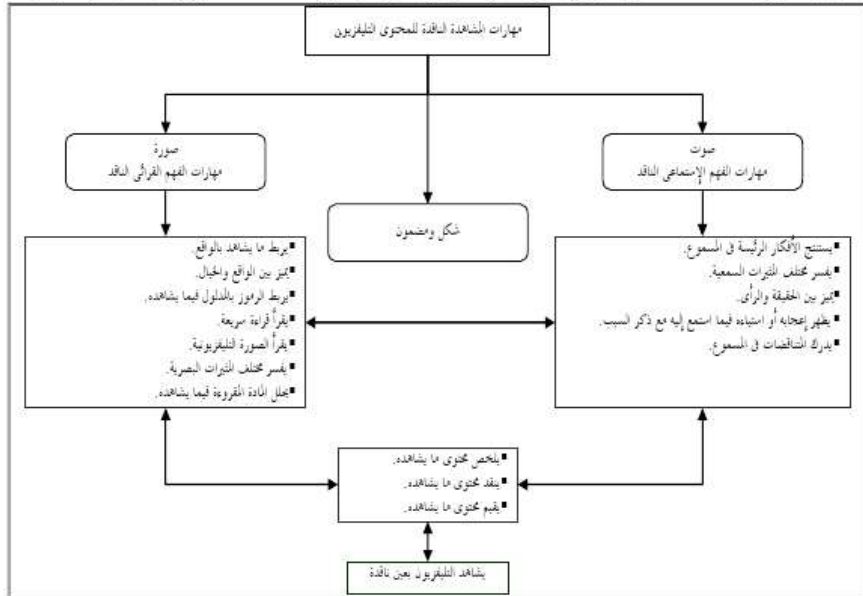
هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون على عينة من الأطفال المصريين، وذلك من خلال تحديد مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون اللازمة لأطفال المرحلة الإعدادية، وإعداد برنامج لتنمية تلك المهارات لديهم، وفيما يلي عرض لنتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والتحقق من فرضياتها.

أولاً نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون اللازمة لأطفال المرحلة الإعدادية؟

ولإجابة عن هذا التساؤل تمت مراجعة نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت: التفكير الناقد والمشاهدة الناقد والتربية الإعلامية، والثقافة البصرية، والدليل الإرشادي لمشاهدة الأسرة للتلفزيون، والتأثيرات السلبية المختلفة لوسائل الإعلام، وتنمية وبناء مهارات المشاهدة الناقد لدى الأطفال، وعادات المشاهدة الإيجابية، إلى جانب دراسات تناولت مهارات الفهم القرائي الناقد، ومهارات الفهم الاستماعي الناقد، وفي ضوء مسح الأدبيات السابقة وحدود الدراسة وأهدافها وإجراءاتها المنهجية، اقترح الباحث القائمة التالية لمهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون اللازمة لأطفال المرحلة الإعدادية، ويوضح الشكل التوضيحي التالي شكل (١) لتلك المهارات:

شكل (١) قائمة مهارات المشاهدة الناقد للمحتوى التلفزيوني التساؤل الثاني: ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون لدى أطفال المرحلة الإعدادية؟



ولإجابة عن هذا التساؤل، ومن خلال تحديد قائمة مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون، وسؤال عينة من الأطفال في المرحلة الإعدادية عن القوالب الفنية والتلفزيونية التي يفضلون مشاهدتها، ومراجعة بعض الدراسات في مجال

- الإعدادية، ويضمن برنامج مقترح لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلقيزيون المحاور التالية:
- ١- أولاً: الإطار العام للبرنامج.
- ٢- ثانياً: قائمة بالقوالب الفنية والتلفزيونية التي شاهدها التلاميذ في البرنامج التطبيقي.
- ٣- ثلثاً: أسباب اختيار القوالب الفنية والتلفزيونية التي استخدمت في البرنامج التطبيقي.
- ٤- رابعاً: عرض القوالب الفنية والتلفزيونية المختلفة التي استخدمت في البرنامج التطبيقي.
- ٥- خامساً: أسئلة المناقشة مع التلاميذ بعد مشاهدتهم لمختلف القوالب الفنية والتلفزيونية.
- ٦- سادساً: توصيف الجلسات في البرنامج التطبيقي.
- وفيما يلي عرض لهذه المحاور:
- ١- أولاً: الإطار العام للبرنامج، وشمل:
- ١- اسم البرنامج: برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلقيزيون.
- ٢- الفئة المستهدفة: تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي).
- ٣- مدة البرنامج: (٢٠) ساعة، موزعة على عشر جلسات.
- ٤- الهدف العام للبرنامج: تنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلقيزيون.
- ٥- محتوى البرنامج: مجموعة من القوالب الفنية والتلفزيونية ومعلومات وخبرات وأنشطة.
- ٦- أهداف البرنامج:
- أ. إكساب الأطفال في المرحلة الإعدادية مهارات الفهم الاستماعي الناقد ومهارات الفهم القرآني الناقد.
- ب. التربية الإعلامية للأطفال وتحسين قدرتهم على الاستخدام الواعي للتلقيزيون.
- ج. الحد من مشاهدة الأطفال الطويلة والعارضة للتلقيزيون.
- د. تشجيع الأطفال على مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تنمي من شخصيتهم وتمزز القيم الإيجابية لديهم.
- هـ. تشجيع الأطفال على أن يكون لديهم نظرة ناقد فيما يعرض عليهم من برامج تلقيزيونية.
- ٧- الوسائل المستخدمة في البرنامج: تم استخدام عدة وسائل لتنفيذ البرنامج متمثلة في مجموعة القوالب
- الفنية والتلفزيونية المسجلة على شرائط فيديو وأقراص مدمجة والأشكال التوضيحية Power Point، وعرضت من خلال أجهزة الكمبيوتر والفيديو والتلفزيون، بالإضافة إلى استخدام المسبورة والأوراق للشرح والتكليفات، واعتمد أسلوب التنفيذ على الحوار من خلال الشرح، والمناقشة الجماعية، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني.
- ٢- وسائل التقييم المستخدمة في البرنامج: تم استخدام عدة أدوات لتقييم التلاميذ، ومن أهمها: الأسئلة الثمغية، والعروض، وإعداد تقارير التكليفات.
- ٣- ثانياً: قائمة بالقوالب الفنية والتلفزيونية التي شاهدها التلاميذ في البرنامج التطبيقي.
- تم مشاهدة القوالب الفنية والتلفزيونية التالية:
- ١- إعلانات.
- ٢- مسابقات.
- ٣- مسلسلات كوميديا الموقف.
- ٤- كارتون.
- ٥- أخبار.
- ٦- برامج حوارية.
- ٧- أفلام تسجيلية.
- ٣- ثالثاً: أسباب اختيار القوالب الفنية والتلفزيونية التي استخدمت في البرنامج التطبيقي.
- راعى الباحث في اختياره للقوالب الفنية والتلفزيونية ما يلي:
- ١- الأكثر مشاهدة وجذباً لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وفقاً لأرائهم في السؤال الذي طرح عليهم، ومنطلوه: ما أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة وجذباً بالنسبة لك؟ وجاءت الإجابة وفقاً لما تم عرضه في ترتيب القوالب الفنية والتلفزيونية التي استخدمت في الجانب التطبيقي، مع استبعاد الأفلام الأجنبية والعربية لعدم ملاءمة مدة عرضها مع الوقت المحدد للجلسات، وأهداف البرنامج.
- ٢- التعدد والتنوع والحالية في القوالب الفنية والتلفزيونية التي تم استخدامها.
- ٣- ملاءمتها للمرحلة العمرية للتلاميذ.
- ٤- أن تحقق من خلال محتواها شكلاً ومضموناً، تعلم التلاميذ لمهارات المشاهدة الناقد -سجل الدراسة-، بالإضافة إلى توافرها مع واقع ما يشاهده التلاميذ من مضامين تلقيزيونية سلبية وإيجابية.

ع: ألية تحديد المصروفات المدرسية في المدارس الخاصة.

ب. حوار بين هالة سرحان، وكل من سمير صبرى ورجاء الجداوى، عن: آرائهم حول بعض الصور الفوتوغرافية غير التقليدية لبعض النجوم والرؤساء.

ج. حوار عن التذاعيات الاقتصادية لأحداث ١١ سبتمبر على المستثمرين العرب.

د. حوار عن ذوى الإعاقة الذهنية في المدارس الحكومية والخاصة (صوت فقط).

٥. الأفلام التسجيلية، تم عرض ما يلي من أفلام تسجيلية، عن:

أ. حضارة إيطاليا.

ب. إعصار سونامى.

ج. انفجار نووى.

خامساً: أسئلة المناقشة مع التلاميذ بعد مشاهدتكم لمختلف القوالب الفنية والتلفزيونية.

دارت مجمل الأسئلة حول مدى تطبيقتهم لمهارات الفهم الاستماعى ومهارات الفهم القرائى على القوالب الفنية والتلفزيونية التى شاهدها، على سبيل المثال:

٥. ما الفكرة الرئيسة؟

٥. فسر مختلف المثيرات السمعية؟

٥. ما الحقيقة والرأى فيما شاهدته؟

٥. ما الواقع والخيال فيما شاهدته؟

٥. ما مدى إعجابك أو استيائك فيما استمعت إليه، مع ذكر السبب؟

٥. حدد المتناقضات فى المسموع؟

٥. ما مدى الارتباط بين ما شاهدته والواقع الذى تحيطه؟

٥. ما مدلول الصورة التى شاهدتها؟

٥. ما مدلول الصورة التلفزيونية؟

٥. ما الرمز والمدلول فيما شاهدته؟

٥. حلل المادة المقروءة فيما شاهدته؟

٥. فسر مختلف المثيرات البصرية؟

٥. بالإضافة إلى أسئلة لخص واتك وقيم المحتوى التلفزيونى الذى شاهدته، وبم اختيار أسئلة التدريب وتوحيما، والتي تمثل مختلف مهارات الفهم الاستماعى والقرائى حسب شكل ومضمون القالب اللغوى الذى شاهده التلاميذ فى الجانب التطبيقى.

٤. رابعاً: عرض القوالب الفنية والتلفزيونية المختلفة التى استخدمت فى البرنامج التطبيقى.

٥. الإعلانات، تم عرض ما يلي:

أ. إعلان ميلودى أفلام، ومحتواه الرجل العجوز الذى يسب ويتوعد شخصية الإعلان وهو الرجل العيلودى الذى ضربه فى شبابه، ويتفق مع اثنين لضربه ولكنهما بفشلاً لخوفهما من كلب الرجل العيلودى.

ب. إعلان عن منفن أب.

ج. إعلان عن ديرتوس.

د. بعض إعلانات الحملة الإعلانية 'البركة فى الشباب'.

٥. المسابقات، تم عرض ما يلي:

أ. حلقة من مسابقة كروميو.

ب. حلقة من مسابقة سرحان ونفيسة.

٥. مسلسلات كوميديا الموقفة، تم عرض ما يلي:

أ. حلقة من مسلسل راجل وبك ستات.

ب. حلقتين من مسلسل تامر وشوقية.

٥. الكارتون، تم عرض ما يلي:

أ. فيلم كارتون عن الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة.

ب. فيلم كارتون عن المناهج المدرسية ومستقبل التعليم.

ج. فيلم كارتون عن الرجل العجوز الذى يلعب الشطرنج.

د. حلقة من مسلسل الرسوم المتحركة 'بست ودياستى'.

٥. الأخبار، تم عرض ما يلي:

أ. نشرة أخبار التاسعة بالتلفزيون المصرى.

ب. نشرة أحداث ال٢٤ ساعة بالتلفزيون المصرى.

ج. عرض بعض الأخبار المتتالية عن موضوع 'قوضى التعليم' فى صورة شريك Power point

د. تغطية تلفزيونية لخبر مقتل التلميذ إسلام.

هـ. تغطية تلفزيونية لخبر انهيار صالة فرساي للأعراس بالقدس.

٥. البرامج الحوارية، تم عرض ما يلي:

أ. حوار بين محمود سعد، والمنوره الحسينى،

٦. سادساً: توصيف الجلسات في البرنامج للتطبيقي.
- ✧ الجلسة الأولى: محاضرة بعنوان: كيف تُشاهد التليفزيون بعين ناقد؟
 - ✧ مدة الجلسة: ساعتان
 - ✧ أهداف الجلسة الأولى: بعد الانتهاء من الجلسة الأولى من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:
 - أ. يتعرف مطبق البرنامج، ويثأفه.
 - ب. يقدم نفسه للآخرين.
 - ج. يؤدي القياس القبلي.
 - د. يتعرف أهداف البرنامج ونبذة عامة عنه.
 - هـ. يتعرف محتوى المحاضرة كأساس علمي للبرنامج، يحقق الأهداف التالية:
 - ✧ التربية الإعلامية للأطفال وتحسين قدرتهم على الاستخدام الواعي للتليفزيون.
 - ✧ الحد من مشاهدة الأطفال الطويلة والعارضة للتليفزيون.
 - ✧ تشجيع الأطفال على مشاهدة البرامج التليفزيونية التي تنمي من شخصيتهم وتعزز القيم الإيجابية لديهم.
 - ✧ تشجيع الأطفال على أن يكون لديهم نظرة ناقدية فيما يعرض عليهم من برامج تليفزيونية.
 - ✧ الجانب التطبيقي: شرح ومناقشة المحتوى العلمي للمحاضرة، وتضمنت العناصر التالية:
 - أ. لماذا وسائل الإعلام؟
 - ب. أنواع التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام.
 - ج. الأسرة كأهم مؤسسة تربية.
 - د. أبعاد التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام.
 - هـ. نماذج لأسر تتفاعل بوعي مع وسائل الإعلام.
 - و. مفهوم التربية الإعلامية.
 - ز. التفكير الناقد والمشاهدة الناقد.
 - ح. مهارات المشاهدة الناقد.
- مع ملاحظة أن هذه الموضوعات تم عرضها ببساطة وبلغة واضحة وسهلة تتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن خلال عرض شرائح متتابعة Power Point، وفتح باب النقاش والتفاعل النشط من خلال توجيه الأسئلة للتلاميذ حول كل عنصر من عناصر المحاضرة، والإجابة عن
- أسئلتهم، وتلخيص ما تم عرضه في نهاية المحاضرة، بالإضافة إلى مراجعة هذه العناصر في الجلسة التاسعة.
- ✧ الجلسة الثانية:
 - ✧ مدة الجلسة: ساعتان
 - ✧ أهداف الجلسة الثانية: بعد الانتهاء من الجلسة الثانية من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
 - أ. الفهم الاستماعي:
 - ✧ يستنتج الأفكار الرئيسة في المسموع.
 - ✧ يفسر مختلف المثيرات السمعية: نبر، تنغيم، مؤثر صوتي، موسيقي.
 - ✧ يميز بين الحقيقة والرأي.
 - ب. الفهم القرآني:
 - ✧ يربط ما يشاهد بالواقع.
 - ✧ يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
 - ✧ يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
 - ✧ الجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتليفزيونية تتضمن:
 - أ. حوار عن ذوى الإعاقة الذهنية في المدارس الحكومية والخاصة (صوت فقط).
 - ب. عرض بعض الأخبار المتتالية عن موضوع "قوضى التعليم" في صورة شرائح Power Point.
 - ✧ الجلسة الثالثة:
 - ✧ مدة الجلسة: ساعتان
 - ✧ أهداف الجلسة الثالثة: بعد الانتهاء من الجلسة الثالثة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
 - أ. الفهم الاستماعي:
 - ✧ يستنتج الأفكار الرئيسة في المسموع.
 - ✧ يفسر مختلف المثيرات السمعية: نبر، تنغيم، مؤثر صوتي، موسيقي.
 - ✧ يميز بين الحقيقة والرأي.
 - ب. الفهم القرآني:
 - ✧ يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
 - ✧ يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
 - ✧ الجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتليفزيونية تتضمن:
 - أ. عرض بعض الأخبار المتتالية عن موضوع "قوضى التعليم" في صورة شرائح Power Point.

- ✖ بقراءة سريعة.
- ✖ يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
- ✖ يفسر مختلف المثيرات البصرية.
- ✖ للجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتلفزيونية تتضمن:
 - أ. تغطية تلفزيونية لخبر مقتل التلميذ إسلام.
 - ب. نشرة أخبار التاسعة بالتلفزيون المصري.
 - ج. حلقة من مسلسل الرسوم المتحركة 'بنت ودياسي'.
- ✖ الجلسة السادسة:
- ✖ مدة الجلسة: ساعتان
- ✖ أهداف الجلسة السادسة: بعد الانتهاء من الجلسة السادسة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
 - أ. الفهم الاستماعي:
 - ✖ يدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
 - ✖ يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب.
 - ✖ يميز بين الحقيقة والرأي.
 - ب. الفهم القرائي:
 - ✖ يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
 - ✖ بقراءة سريعة.
 - ✖ يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
 - ✖ يفسر مختلف المثيرات البصرية.
- ✖ للجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتلفزيونية تتضمن:
 - أ. فيلم كارتون عن الرجل العجوز الذي يلعب الشطرنج.
 - ب. حلقة من مسابقة كروميو.
 - ج. حلقة من مسابقة سرحان ونفيمة.
- ✖ الجلسة السابعة:
- ✖ مدة الجلسة: ساعتان
- ✖ أهداف الجلسة السابعة: بعد الانتهاء من الجلسة السابعة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
 - أ. الفهم الاستماعي:
 - ✖ يدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
 - ✖ يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب.
 - ✖ يميز بين الحقيقة والرأي.
 - ب. الفهم القرائي:
 - ✖ يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
 - ✖ بقراءة الصورة.

.Point

- ب. نشرة أحداث ال٢٤ ساعة بالتلفزيون المصري.
- ج. فيلم كارتون عن الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة.
- ✖ الجلسة الرابعة:
- ✖ مدة الجلسة: ساعتان
- ✖ أهداف الجلسة الرابعة: بعد الانتهاء من الجلسة الرابعة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
 - أ. الفهم الاستماعي:
 - ✖ يدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
 - ✖ يفسر مختلف المثيرات السمعية: نبر، تنعيم، مؤثر صوتي، موسيقي.
 - ✖ يميز بين الحقيقة والرأي.
 - ب. الفهم القرائي:
 - ✖ يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
 - ✖ بقراءة الصورة.
 - ✖ بقراءة الصورة التلفزيونية.
 - ✖ يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
 - ✖ يفسر مختلف المثيرات البصرية.
- ✖ الجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتلفزيونية تتضمن:
 - أ. حوار بين محمود سعد، والمنوره الحسيني، عن: آلية تحديد المصروفات المدرسية في المدارس الخاصة.
 - ب. فيلم كارتون عن المناهج المدرسية ومستقبل التعليم.
- ✖ الجلسة الخامسة:
- ✖ مدة الجلسة: ساعتان
- ✖ أهداف الجلسة الخامسة: بعد الانتهاء من الجلسة الخامسة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
 - أ. الفهم الاستماعي:
 - ✖ يدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
 - ✖ يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب.
 - ✖ يميز بين الحقيقة والرأي.
 - ب. الفهم القرائي:
 - ✖ يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
 - ✖ بقراءة الصورة.

- مع اثنين لضربه ولكنهما بفشلاً لخوفهما من كلب الرجل الميلودي.
- ج. إعلان عن سفن أب.
- الجلسة التاسعة:
- مدة الجلسة: ساعتان
- أهداف الجلسة التاسعة: بعد الانتهاء من الجلسة التاسعة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:
- أ. يطبق المحتوى العلمي لمحاضرة الجلسة الأولى، من خلال:
- ب. يستخدم التليفزيون بشكل واعى.
- ج. يحد من مشاهدته الطويلة والمعرضة للتليفزيون.
- د. ينتقى البرامج التليفزيونية التى تنمى من شخصيته وتعزز القيم الإيجابية لديه.
- هـ. يكون نظرة نافذة فيما يعرض عليه من برامج تليفزيونية.
- و. الفهم الاستماعى:
- بدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
- يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب.
- يميز بين الحقيقة والرأى.
- ز. الفهم القرائى:
- يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
- يقرأ قراءة سريعة.
- قراءة الصورة.
- يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
- يفسر مختلف المثيرات البصرية.
- يلخص للمحتوى.
- ينقد المحتوى.
- يقيم المحتوى.
- الجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتليفزيونية تتضمن:
- أ. حلقة من مسلسل راجل وميت ستات.
- ب. حوار بين هالة سرحان، وكل من سمير صبرى ورجاء الجداوى، عن: آرائهم حول بعض الصور الفوتوغرافية غير التقليدية لبعض النجوم والرؤساء.
- ج. إعلان عن دبرتوس.
- الجلسة العاشرة:
- يميز بين الواقع والخيال.
- يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
- يقرأ قراءة سريعة.
- يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
- يفسر مختلف المثيرات البصرية.
- يلخص المحتوى.
- ينقد المحتوى.
- يقيم المحتوى.
- الجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتليفزيونية تتضمن:
- أ. حوار عن التفاعلات الاقتصادية لأحداث ١١ سبتمبر على المستثمرين العرب.
- ب. تغطية تليفزيونية لخبر تهاجم صدالة فرساي للأعراس بالقدس.
- ج. فيلم نسجلى عن انفجار نووى.
- الجلسة الثامنة:
- مدة الجلسة: ساعتان
- أهداف الجلسة الثامنة: بعد الانتهاء من الجلسة الثامنة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على:
- أ. الفهم الاستماعى:
- بدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
- يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب.
- يميز بين الحقيقة والرأى.
- ب. الفهم القرائى:
- يميز بين الواقع والخيال.
- يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
- يقرأ قراءة سريعة.
- يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
- يفسر مختلف المثيرات البصرية.
- يلخص المحتوى.
- ينقد المحتوى.
- يقيم المحتوى.
- الجانب التطبيقي: تطبيق المهارات السابقة على قوالب فنية وتليفزيونية تتضمن:
- أ. حلقة من مسلسل تامر وشوقية.
- ب. إعلان ميلودي أفلام، ومحتواه الرجل العجوز الذى يسب ويتوعد شخصية الإعلان وهو الرجل الميلودي الذى ضربه فى شبابه، ويتفق

دراسات الطفولة يناير ٢٠١٠

- مدّة الجلسة: ساعتان
- أهداف الجلسة العاشرة: بعد الانتهاء من الجلسة العاشرة من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:
- أ. يطبق مهارات الفهم الاستماعي الناقد ومهارات الفهم القرآني الناقد.
- ب. يشاهد التلفزيون بعين ناقدة.
- ج. يؤدي القياس البعدي.
- د. الفهم الاستماعي:
- يفسر مختلف المثيرات السمعية.
- يدرك المتناقضات فيما استمع إليه.
- يظهر إعجابه أو استيائه فيما استمع إليه مع ذكر السبب.
- يميز بين الحقيقة والرأي.
- الفهم القرآني:
- يميز بين الواقع والخيال.
- يربط الرموز بالمدلول فيما يشاهده.
- يقرأ قراءة سريعة.
- يقرأ الصورة التليفزيونية.
- يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
- ثانياً : نتائج اختبار فروض الدراسة:
١. الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية في مدى اكتساب مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون قبل وبعد تطبيق برنامج لتسمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.
- ويشير الجدول التالي (٢) إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لمختلف مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون في القياس القبلي والبعدي.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لمختلف مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون في القياس القبلي والبعدي.

درجة التطابق الممارات	القياس القبلي				القياس البعدي				المتوسط الحسابي	قيمة ت المعنوية	
	دالماً		لا		المجموع		الحسابي				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أميز بين الحقيقة والرأي فيما استمع إليه في أي برنامج تليفزيوني.	٢٦	٨٦,٧	٣	١٠	١	٣,٣	٣٠	١٠٠	٣,٠٠	١,٩٨١-	*٠,٠٥٥
أظهر إعجابي أو استيائي لأي محتوى تليفزيوني.	١٥	٥٠	١٥	٥٠	-	-	٣٠	١٠٠	٢,٨٤	٣,٨١٠-	*٠,٠٠١
أميز بين الواقع والخيال في محتوى البرنامج التليفزيوني الذي تشاهده.	١٦	٥٣,٣	١٢	٤٠	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٧٤	٣,٢٤٤-	*٠,٠٠٣
أوضح أسباب إعجابي أو استيائي لأي محتوى تليفزيوني.	١٦	٥٣,٣	١١	٣٦,٧	٣	١٠	٣٠	١٠٠	٢,٤٣	٢,٩٧٠-	*٠,٠٠٦

الدرجة التطبيقية للمهارات	القياس الفعلي				المتوسط الحسابي	القياس البعدي				المتوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة المعنوية							
	دائماً		أحياناً			لا		المجموع											
	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك										
١٢	٤٠	١٦	٥٣,٣	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٣٣	١٩	٦٣,٣	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	٣٠	١٠٠	٢,٥٠	١,٧٢-	٠,٠٩٦
١٣	٤٣,٣	١٤	٤٦,٧	٣	١٠	٦	٢٠	٢٣,٣	٢٦	٧٣,٣	٦	٢٠	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٦٦	٣,٨١-	٠,٠٠٠*
١٥	٥٠	١٠	٣٣,٣	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٣٣	٢٣	٧٦,٧	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٧٠	٤,٠٩-	٠,٠٠٠*
١٣	٤٣,٣	١٢	٤٠	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٢٦	٢١	٧٠	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٦٣	٤,٠٩-	٠,٠٠٠*
١٦	٤٠	١٣	٤٣,٣	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٢٣	٢١	٧٠	٩	٣٠	-	-	٣٠	١٠٠	٢,٧٠	٥,٠٣-	٠,٠٠٠*
٧	٢٣,٣	٢٢	٧٣,٣	١	٣,٣	٣٠	١٠٠	٢,٢٠	١٧	٥٦,٧	٨	٢٦,٧	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٤٠	١,٦٤-	٠,١١٠
١١	٣٦,٧	١٤	٤٦,٧	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٢٠	١٧	٥٦,٧	٦	٢٠	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠	٢,٣٣	١,٤٣-	٠,١٦١
١٤	٤٦,٧	٨	٢٦,٧	٨	٢٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٢٠	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	-	-	٣٠	١٠٠	٢,٨٣	٥,١٨-	٠,٠٠٠*
١١	٣٣,٣	١٥	٥٠	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,١٦	١٧	٥٦,٧	١١	٣٦,٧	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٥٠	٣,٨١-	٠,٠٠٠*

ممارسات الطفولة بنهاية ٢٠١٠

المهارات	درجة التطابق		القياس القلي								المتوسط الحسابي		القياس البعدي				المتوسط الحسابي	قيمة ت	قيمة المعنوية	
	دائمًا	أحياناً	لا	المجموع	دائمًا		أحياناً		لا	المجموع	دائمًا		أحياناً							
					%	ك	%	ك			%	ك	%	ك						
أربط محتوى ما أشاهده في أي برنامج تلفزيوني بالواقع.	٩	٣٠	١٦	٥٣,٣	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,١٣	١٨	٦٠	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٤٣	٣,٥٢	*٠,٠٠١
يمكنني قراءة أي صورة تعرض من خلال البرنامج التلفزيوني الذي أشاهده.	٨	٢٦,٧	١٦	٥٣,٣	٦	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٠٦	١٦	٥٣,٣	٨	٢٦,٧	٦	١٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٣٣	٣,٢٤	*٠,٠٠٣
أستطيع أن أضع عنواناً للمحتوى التلفزيوني الذي أستمع إليه.	٧	٢٣,٣	١٦	٥٣,٣	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠	٢,٠٠	١٨	٦٠	٦	٢٠	٦	٢٠	٣٠	١٠٠	٢,٤٠	٤,٣٩	*٠,٠٠٠
يمكنني قراءة الصورة التلفزيونية.	٩	٣٠	١١	٣٦,٧	١٠	٣٣,٣	٣٠	١٠٠	١,٩٦	١٥	٥٠	٩	٣٠	٦	٢٠	٣٠	١٠٠	٢,٣٠	٣,٠٠	*٠,٠٠١
أستذكر كثيرًا مشاهد القتل والتعذيب في الأفلام التي أشاهدها بالتلفزيون.	٨	٢٦,٧	١٣	٤٣,٣	٩	٢٦,٧	٣٠	١٠٠	١,٩٦	١٨	٦٠	٨	٢٦,٧	٤	١٣,٣	٣٠	١٠٠	٢,٤٦	٥,٣٨	*٠,٠٠٠
أحدد مدلول للكلمات والإيماءات والتعبيرات والصور وأي رمز في محتوى البرنامج التلفزيوني الذي أشاهده.	٨	٢٦,٧	١٢	٤٠	١٠	٣٣,٣	٣٠	١٠٠	١,٩٣	١٦	٥٣,٣	٨	٢٦,٧	٦	٢٠	٣٠	١٠٠	٢,٣٣	٤,٣٩	*٠,٠٠٠
أوضح أسباب رفضي لأي محتوى تلفزيوني يتعارض مع القواعد الأخلاقية.	٩	٣٠	١٠	٣٣,٣	١١	٣٦,٧	٣٠	١٠٠	١,٩٣	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٣٠	١٠٠	٢,٧٦	٧,٠٤	*٠,٠٠٠
أدرك أي تناقض سمي في المحتوى الذي أستمع إليه في أي برنامج تلفزيوني.	٦	٢٠	٨	٢٦,٧	١٦	٤٦,٧	١٤	١٦,٦	١,٩٦	١٤	٤٦,٧	٨	٢٦,٧	٨	٢٦,٧	٣٠	١٠٠	٢,٢٠	٥,٧٥	*٠,٠٠٠

(*) في حالة وجود دلالة للفروق بين القياس القلي والبعدي، عندما تكون قيمة المعنوية > ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢٩)، وتحسب للمتوسط الحسابي الأعلى في كل عبارة.

- يُتضح من بيانات الجدول السابق (٢)، ما يلي:
١. يميز بين الحقيقة والرأي
 ٢. أظهر إعجابيه أو استيائه فيما أستمع إليه مع ذكر السبب.
 ٣. أظهر إعجابي أو استيائي لأي محتوى أستمع
 ٤. اكتساب مهارات المشاهدة الناقدة قبل وبعد تطبيق برنامج لتسمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي وذلك في عدد (١٣) مهارة من مجمل (١٦) مهارة، وهذه المهارات مرتبة تنازلياً وفقاً لثبوت دلالة للفروق والتي حسبت

- الذي أشاهده.
١٢. يقرأ الصورة التليفزيونية.
- يمكنني قراءة الصورة التليفزيونية.
١٣. يدرك المتناقضات في المسموع.
- أدرك أي تناقض سمعي في المحتوى الذي أسمع إليه في أي برنامج تليفزيوني.
- ثانياً: لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب مهارات المشاهدة الناقدة قبل وبعد تطبيق برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتليفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي، في عدد (٣) مهارات من مجمل (١٦) مهارة، وهذه المهارات مرتبة تنازلياً وفقاً لعدم ثبوت دلالة للفروق في القياس البعدي، كالتالي:
١. يحلل المادة المقروءة فيما يشاهده.
 - أحط معنى الأرقام والكلمات وأي مادة مقروءة تعرض في العمل التليفزيوني الذي أشاهده.
 ٢. يقرأ قراءة سريعة.
 - أقرأ بسرعة أي مادة مقروءة تعرض في البرنامج التليفزيوني الذي أشاهده.
 ٣. يفسر مختلف المثيرات البصرية.
 - أفسر دلالة أي انبهار أو حريق أو تصادم وأي مثير بصرى يتعرض في العمل التليفزيوني الذي أشاهده.
 - ثالثاً: أظهرت نتائج ثبوت دلالة للفروق في مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لعدد (١٣) مهارة للمشاهدة الناقدة للتليفزيون في القياس البعدي، ما يلي:
 ١. ميز الأطفال بين الحقيقة والرأي.
 - ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
 ٢. ميز التلاميذ الفرق بين الحقيقة والرأي في الأخبار التي عرضت عليهم، بأن الحقيقة هي ما استندت إلى دلائل، كشهود عيان، أو أرقام، أو إحصاءات، أما الرأي فهو تعبير عن وجهة نظر لإحدى الشخصيات حول موضوع ما، وأن هذا الرأي خاص به، كما قد يحتمل الصواب والخطأ، وقد ظهر ذلك في استنتاجاتهم حول بعض عناوين الأخبار التي عرضت عليهم في صورة شرائح Power Point، حيث أشار التلاميذ إلى أن عنوان الخبر الذي يشير إلى: 'دائل العباب البدني في إليه في التليفزيون.
 ٣. أوضح أسباب إعجابي أو استيائي لأي محتوى أسمع إليه في التليفزيون.
 ٤. يتفقد محتوى ما يشاهده.
 ٥. أستكر المحتوى التليفزيوني الذي يتعارض مع القيم الدينية والاجتماعية.
 ٦. أوضح أسباب رفضي لأي محتوى تليفزيوني يتعارض مع الفوائد الأخلاقية.
 ٧. أبدى رأيي في أي ألفاظ أو مشاهد أو تصرفات أو إيماءات مخالفة تعرض في العمل التليفزيوني الذي أشاهده.
 ٨. أؤيد المحتوى التليفزيوني الذي يتفق مع قيم المجتمع الإيجابية.
 ٩. أستكر كثرة مشاهد القتل والتعذيب في الأفلام التي أشاهدها بالتليفزيون.
 ١٠. يميز بين الواقع والخيال.
 ١١. أميز بين الواقع والخيال في محتوى البرنامج التليفزيوني الذي أشاهده.
 ١٢. يقيم محتوى ما يشاهده.
 ١٣. أحدد ما إذا كان البرنامج التليفزيوني الذي أشاهده سلبياً أم إيجابياً.
 ١٤. يستنتج الأفكار الرئيسة في المسموع.
 ١٥. استنتج الفكرة الرئيسة لمحتوى البرنامج التليفزيوني الذي أسمع إليه.
 ١٦. يفسر مختلف المثيرات السمعية.
 ١٧. أفسر دلالة أي صوت أو موسيقى مصاحبة للعمل التليفزيوني الذي أسمع إليه.
 ١٨. يربط ما يشاهد بالواقع.
 ١٩. أربط محتوى ما أشاهده في أي برنامج تليفزيوني بالواقع الذي أعيشه.
 ٢٠. يلخص محتوى ما يشاهده.
 ٢١. أستطيع أن أضع عنواناً للمحتوى التليفزيوني الذي أسمع إليه.
 ٢٢. يقرأ الصورة.
 ٢٣. يمكنني قراءة أي صورة تعرض من خلال البرنامج التليفزيوني الذي أشاهده.
 ٢٤. يربط الرموز بالمنطوق فيما يشاهده.
 ٢٥. أحدد مدلول الكلمات والإيماءات والتعبيرات والصور وأي رمز في محتوى البرنامج التليفزيوني

عن أسباب ذلك في سؤالهم: كيف يتحول عقاب التلاميذ في المدارس إلى قتلهم؟
 x وأظهر التلاميذ استيائهم من حلقة مسابقة 'سرحان ونفيسة'، وموضوعها الرجل الذي يريد قتل زوجته بفتح أنبوبة البوتاجاز عليها وهي نائمة، وذلك بسبب موضوع حلقات المسابقة نفسه، والذي يدور حول رجل يدبر ويخطط لقتل زوجته بكافة الأشكال، وهو مغاير لعادات وتقاليد وقيم المجتمع الإيجابية، كما استاء التلاميذ من لجوء الرجل المحجوز الذي يلعب الشطرنج إلى حيلة بأنه في حالة أزمة قلبية حتى يتمكن من تغيير قاعدة الشطرنج لتجاهه ليحول الدور من خسارة إلى فوز، وبالتالي فإن هذه الحيلة تعد نوع من أنواع الغش، وهو ما عبروا عنه بأنه سبب استيائهم مما فعله الرجل المحجوز، حتى ولو كان في خياله.
 x كما أظهر التلاميذ استيائهم من تجميد أموال المستثمرين العرب، وعبروا أن سبب ذلك الظلم الذي وقع عليهم كتداعيات لأحداث ١١ سبتمبر.
 x إلى جانب، أن التلاميذ أبدوا استيائهم فيما استمعوا إليه بعد مشاهدتهم حلقة من مسلسل 'راجل وست ستات'، وذلك في كم الألفاظ والكلمات غير المقبولة التي استمعوا إليها، ومنها: اتفلسمت، وأرشانة، وصايدة، وبثاعة رجالة، وسفلة، وفترة صلاحيتها انتهت.
 x بالإضافة إلى أن التلاميذ أظهروا استيائهم فيما استمعوا إليه بعد مشاهدتهم الحلقة من مسلسل 'راجل وست ستات'، وذلك في كم الكلمات غير المقبولة التي تشوه من أهمية التعليم وقيمه المجتمعية، مثل: ديلون، وأسنين، بدلًا من دبلوم، وليسانس، بالإضافة إلى أن إحدى بطلات المسلسل حاصلة على (٢) ماجستير، و(٣) دكتوراه، على الرغم من أنها كانت تعتمد على الغش (البرشام) حتى تنجح في امتحانات المدرسة.
 x وأبدى التلاميذ استيائهم فيما استمعوا إليه من محتوى فيما شاهدوه في إعلان الرجل

المدارس، هو عبارة عن رأى لأحد الدكاترة، وهو د. أحمد محمد أحمد، بكلية التربية، جامعة العنتيا، حول موضوع للخير، أما عنوان الخبر الذي يشير إلى: 'التلميذ إسلام ضحية نظام تعليمي عاجز'، فهو حقيقة واقعة، لأنه يمثل حدث وقع بالفعل.
 x وبالتالي فقد توصل التلاميذ إلى التمييز بين الحقيقة والرأى، كما استدل على ذلك أيضاً بإدراكهم الفرق بينهما في عناوين أخبار أخرى، مثل:
 أ. 'مدرس يرغم تلميذة على خلع ملابسها بالفصل'. (حقيقة)
 ب. 'العقاب المدرسي جريمة تربوية'. (رأى)
 ج. 'ضرب الأطفال لا يقوم سلوكياتهم ويعلمهم البيلادة'. (رأى)
 د. 'حالات تحرش ضد تلميذات المدارس في أكتوبر الماضي'. (حقيقة)
 x وميز التلاميذ الفرق بين الحقيقة والرأى في حوار محمود سعد مع المنده الحسيني، حيث عبروا عن الحقيقة في سداد أولياء الأمور للمصروفات المدرسية بالزيادة عما قرره الوزارة في المدارس الخاصة، والرأى في تعبير المنده الحسيني في الحوار بأنه يوصى أولياء الأمور بعدم دفع أى مصروفات تزيد عما قرره الوزارة.
 x كما ميز التلاميذ الفرق بين الحقيقة والرأى في حوار التداعيات الإقتصادية لأحداث ١١ سبتمبر على المستثمرين العرب، في أن كل ما له دلالة في الحوار كحجم الأموال، ونسب الأرباح حقيقة، أما الرأى فهو ما عبر عنه المستثمرين عندما سألوا عن الدول التي يريدون أن يستثمروا فيها أموالهم غير أمريكا، ورأيهم في تجميد أمريكا لأموالهم، وكذلك رأيهم في التداعيات نفسها وتأثيرها على العالم العربي، وبالتالي فقد ميز التلاميذ بين الرأى والحقيقة فيما شاهدوه.
 ٢. أظهر الأطفال إعجابهم أو استيائهم فيما استمعوا إليه مع ذكر السبب.
 ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
 x أظهر التلاميذ استيائهم من التعطية التليفزيونية لخبر مقتل التلميذ إسلام كموضوع، وعبروا

لأفكار الرئيسة في الإعلانين، وتتمثل هذه القيم في: تأجير الخبرين للانتقام من شخص ما كوسيلة لاسترداد حق ضائع لشخص صوره الإعلان بأنه عجوز وضعيف، كما ظهر ذلك في إعلان الرجل المبلودى، إلى جانب استخدام أى حيلة وإن كانت 'خدعة' للخروج من المأزق، كما ظهر ذلك في إعلان سفن أب.

✘ وقد التلاميذ محتوى ما شاهدوه في الحلقة من مسلسل 'أجل وست سئات'، وذلك في تقديمه لقيم ثقافية غير مرغوب فيها كشوه من قيمة العلم والتعلم، إلى جانب بثه لمفاهيم خاطئة في العلاقة بين الرجل وزوجته، فكيف تقوم الزوجة بتحضير الماجستير والدكتوراة وتترقى في العلم، وزوجها حاصل على دبلوم، وكما ورد في الحلقة على لسان ولادة الزوج لإبنها: 'كرامتك هتتهدل لو مراتك أخذت الدكتوراة وأنت معاك دبلوم'. بالإضافة إلى بث الكذب على لسان الزوج لزوجته في أنه كان هيفرح قوى نو زوجته أخذت الدكتوراة وحففت أحلامها، مع أنه كان يفعل كل ما يستطيع أن يعطل به زوجته عن المذاكرة وتلقى العلم للحيلولة دون حصولها على ما تريد، وظهر ذلك في أحداث الحلقة.

✘ كما نفذ التلاميذ محتوى ما شاهدوه في حوار هالة سرحان مع كل من رجاء الجداوى وسهير صبرى، في أنه يحمل عديد من الألفاظ والكلمات القبيحة، والتي ظهرت في تعليق وإيماءات الضيوف ومقدمة الحوار على الصور المشوهة التي عرضت لبعض النجوم والرؤساء، مثل: بريكتي سبيل، وكليبتون، وجورج بوش، وجورج بوش الابن، وملكة نجلترا.

✘ إلى جانب ندهم لمحتوى ما شاهدوه في الأسباب التي أدت إلى إعصار سونامى، في أنها مخالفة للدين، والمعادن والتقاليد، وقيم المجتمع الإيجابية.

✘ وقد نفذ التلاميذ محتوى ما شاهدوه في الحلقة الأخرى من مسلسل 'تامر وشوقية'، في مخالفة محتواها للمعادن والتقاليد وقيم المجتمع

الميلودى في كم الألفاظ غير المقبولة التي وردت به.

✘ كما أبدى التلاميذ استيائهم فيما استمعوا إليه في حوار هالة سرحان من كم الكلمات غير المقبولة التي طرحت فيه كتعليق على الصور، ومنها: 'خالى الطابق مستور'، 'زى ما أكون عطشان واشربيت'، 'زى ما أكون شعبان وارحنت'، لأن هذه الكلمات لها مدلول سىء غير مرغوب فيه مرتبط بالصور التي عرضت.

✘ وأظهر التلاميذ إعجابهم فيما استمعوا إليه، في أن الأيات القرآنية التي استشهد بها الشيخ المعلق منطوقة تماماً على ما حدث في إعصار سونامى وممزوجة بوقالعه، إلى جانب أن كلمات الأغاني المصاحبة للفيلم معبرة جداً عن الحدث.

✘ كما أبدى التلاميذ استيائهم فيما استمعوا إليه بعد مشاهدتهم حلقة أخرى من مسلسل 'تامر وشوقية'، في كم الألفاظ الرديئة التي استمعوا إليها، ومنها: بيخمس، وهى وهى، ويحملها على روحه، وهمسج بكرامته الأرض، وواطى، إلى آخره.

٣. نفذ الأطفال محتوى ما شاهدوه.

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:

✘ نفذ التلاميذ محتوى ما شاهدوه في الحلقة من مسلسل 'تامر وشوقية'، وذلك في مخالفة محتواها للمعادن والتقاليد والقيم المجتمعية المقبولة، وبث قيم ثقافية غير مرغوب فيها، كالسخرية والاستهزاء بكلمة طالق، كما ورد في الحلقة: (طالق بالأتنين)، واستحسان رد الخطيئة على ولادة خطيئها بأسوء الكلمات وأقبحها، كذلك وكما ورد في الحلقة أن إحدى بطلاته مخطوبة ولها (صديق) Boy Friend، ولا ترى في ذلك عيباً.

✘ نفذ التلاميذ محتوى ما شاهدوه في إعلانى الرجل المبلودى، وسفن أب، في أنهما يقدمان قيم ثقافية غير مرغوب فيها من شأنها التأثير السلبى في ثقافة الناشء، وذلك عبر إدراكهم

بالخارج وترك الاستثمار في أوطانهم، بحجة أن السوق العربية لا تحتمل هذا الحجم الضخم من الاستثمارات، وهي غير مؤهلة لذلك.

كما قيم التلاميذ المحتوى المشاهد في الحلقة من مسلسل تامر وشوقية، في أنه يحمل عديد من السلبيات في الألفاظ، وطريقة التعامل بين الأزواج، والأصدقاء، والأخوات مع بعضهم البعض كنماذج مشاهدة في أبطال المسلسل، بالإضافة إلى بث الجدل، والاستهزاء والسخرية بالآخرين، واللامبالاة والسطحية كقيم غير مرغوب فيها تؤثر بالسلب على ثقافة المجتمع، بخاصة ثقافة النشء.

إلى جانب تقييمهم للمحتوى المشاهد في إعلان الرجل الميلودي وسفن أب، بأنه سلبى، والهدف الأساسى منه الربح، والتسليية والترفيه المشوه وغير المسئول.

وقيم التلاميذ المحتوى المشاهد في الحلقة من مسلسل راجل وست ستات، في أنه يحمل عديد من السلبيات في الألفاظ، وطريقة التعامل بين الأزواج، والأصدقاء، كنماذج مشاهدة في أبطال المسلسل، بالإضافة إلى بث الكذب، والغيرة غير المحمودة التى تحولت إلى حقد وحسد وبغضاء، بالإضافة إلى استحسان السخرية والاستهزاء بالآخرين، والتى من شأنها أن تنمى قيم ومفاهيم خاطئة لدى النشء.

كما قيم التلاميذ محتوى ما شاهدوه في إعلان ديرتوس، من خلال استنتاجهم بأنه سلبى يعتمد على استخدام الإغراء كوسيلة فى إقناع الجمهور بشراء المنتج بهدف تحقيق أعلى ربح.

كذلك قيم التلاميذ محتوى ما شاهدوه فى الحلقة الأخرى من مسلسل تامر وشوقية، فى أنه يحمل عديد من السلبيات فى الألفاظ، وطريقة التعامل، وكيفية حل المشكلات لأبطال المسلسل، والتى يسودها التفكير السطحي واللامبالاة والاستهزاء والسخرية بالآخرين.

بالإضافة إلى تقييمهم لمحتوى ما شاهدوه من إعلانات فى الحملة الإعلانية البركة فى الشباب، بأنه إيجابى، وتنموى، على الرغم

الإيجابية، بالإضافة إلى بث قيم ثقافية غير مرغوب فيها، كتشويه اللغة العربية.

بالإضافة إلى نقدهم لمحتوى ما شاهدوه من إعلانات الحملة الإعلانية البركة فى الشباب، بأنها تبرز من القيم المجتمعية الإيجابية، وتبث قيم ثقافية مرغوب فيها، وذلك عبر إدراكهم للملخص محتوى ما شاهدوه من إعلانات والهدف منها، ويعتدل فى أهمية بث قيم إيجابية فى المجتمع، مثل: مساعدة المحتاج، وأهمية الالتزام والجدادة، وتوعية الآخرين، وكظم الغيظ، وعدم استخدام القوة الجسمية بشكل سلبى-الضرب والعنف- كوسيلة للحوار.

ميز الأطفال بين الواقع والخيال.

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلى:

ميز التلاميذ بين الواقع والخيال فيما شاهدوه من محتوى فى الحلقة الأخرى من مسلسل تامر وشوقية، فى إدراكهم بأن ما شاهدوه مطابق للواقع، وأن الدراما مرآة صادقة لما يحدث فى المجتمع وليست درياً من الخيال.

كما ميز التلاميذ بين الواقع والخيال فيما شاهدوه من فيلم تسجيلى عن إعصار سونامى، كواقع (حدث وقع بالفعل)، له دلالات: أرقام، وإحصاءات، وشهود عيان، وفيلم الانفجار النووى، كخيال (لم يحدث بالفعل).

إلى جانب تمييزهم للفرق بين الواقع والخيال فيما شاهدوه من انبيار صلالة فرساي كواقع (حدث وقع بالفعل)، وفيلم الانفجار النووى، كخيال (لم يحدث بالفعل).

قيم الأطفال محتوى ما شاهدوه.

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلى:

قيم التلاميذ المحتوى المشاهد فى حوار مائة سرحان، بأنه سلبى، ويبث عديد من القيم والمفاهيم غير المرغوب فيها.

وقيم التلاميذ حوار التداخيات الاقتصادية لأحداث ١١ سبتمبر على المستثمرين العرب، فى سلبية استثمار المستثمرين العرب لأموالهم

الحيان في جولته التي أسماها: 'هذا ما رأيت في رحلة الأحرار'، وذلك في نبراته وطريقة أدائه والانفعال المصاحب لصوته، والذي أظهر بشكل صادق وواقعي ما أحدثه الإعصار، عبر تعليقه على الأحداث في العبارات التالية:

١. رأيت فيها غضب الجبار.
 ٢. فعلوا ما يغضب الجبار.
 ٣. ما الذنوب والمعاصي التي كانت تُرتكب؟.
 ٤. انتشأ الزنا والمعاصي والمنكرات.
 ٥. كانوا لا يتشاهون عن منكر فعلوه.
 ٦. كل فئاة مسلمة لها صديق.
 ٧. مصرع ألاف البشر، دمار، طوفان، زلزال، أمواج هائلة حارقة.
 ٨. بيوت محطمة، أشجار اقتلعت من جذورها، سيارات تتطاير، مقابر جماعية.
 ٩. رائحة الجثث، الموت في كل مكان.
 ١٠. دمار أقليم عن بكرة أبيه.
 ١١. إن بطش ربك لشديد.
 ١٢. فلما أسفونا انتقمنا منهم.
٨. ربط الأطفال بين ما شاهدوه والواقع. ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
- ربط التلاميذ بين ما شاهدوه والواقع من خلال تفسيراتهم لبعض عناوين الأخبار حول موضوع 'قوضى التعليم'، حيث ربط التلاميذ بين محتوى العناوين التي عرضت عليهم وما يحدث في الواقع من خلال ملاحظاتهم واستنتاجاتهم للنقاط التالية:
١. الدروس الخصوصية وكثافة الفصول، من أهم أسباب فساد التعليم في مصر.
 ٢. انتشار السب والضرب من المدرسين للتلاميذ في المدارس.
 ٣. بسود التعليم في المدارس العنف والإهمال.
- مع ملاحظة أن هذه النقاط ملخص لما تم عرضه من عناوين الأخبار.

من أن الهدف الأساسي من الإعلانات الربح في المقام الأول.

٦. استنتج الأطفال الأفكار الرئيسة فيما استمعوا له. ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
٥. استنتج التلاميذ الأفكار الرئيسة في المسموع من خلال وضع عنوان للحوار الذي استمعوا إليه في الجلسة الثانية، حيث جاءت استجاباتهم بأن الفكرة الرئيسة تتمحور في تصنيف فئات ذوى الإعاقة الذهنية، والفروق في معاملتهم بين المدارس الحكومية والخاصة.
٥. كما استنتج التلاميذ الأفكار الرئيسة في المسموع من خلال تفسيراتهم لعناوين أحداث الأربعاء والعشرون ساعة التي عرضت عليهم في الجلسة الثالثة، وأن كل عنوان في الأحداث يدور حول فكرة رئيسة تُلخص في ذات العنوان.
٧. فسر الأطفال مختلف المثيرات السمعية. ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
٥. فسر التلاميذ مختلف المثيرات السمعية في موسيقى المقدمة للحوار في الجلسة الثانية، وهي موسيقى تمثيلية 'سارة' التي عرضت بالتليفزيون المصري بأنها معبرة عن طبيعة الموضوع، وأن كلام الأعية معبر عن فئة الموضوع، وهم ذوى الإعاقة الذهنية في حجبهم للإرادة والتحدى النابع من حجبهم للعالم والحياة.
٥. فسر التلاميذ مختلف المثيرات السمعية في تفسيرهم لنبرة صوت مسئول التعليم في فيلم الكارتون 'المنهج المدرسية ومستقبل التعليم'، الدالة على الخشونة والعنف، وكذلك في الموسيقى التصويرية للفيلم الدالة على الترقب والمناهة، إلى جانب صوت ضحكة الاستهزاء بالمستقبل المعظم للتعليم وإحباط معنويات التلاميذ في آخر الفيلم.
٥. كما فسر التلاميذ مختلف المثيرات السمعية فيما استمعوا إليه عبر مشاهدتهم لفيلم التسجيلي عن 'إعصار سونامي'، من خلال تعليق الشيخ: خالد بن محمد الراشد، شاهد

المشاهدة الناقدة المركبة، بمعنى أن هناك بعض القوالب مثل "عرض الصور الفوتوغرافية" في حوار هالة سرحان، يطبق عليها عدد من المهارات في أن واحد، مثل: قراءة الصورة، وتفسير مختلف التأثيرات البصرية، على أساس أن الصورة مؤشر بصري، والربط بين الرمز والمدلول، على أساس أن الصورة رمز وله مدلول، وأنه تم الفصل بين هذه المهارات لتيسير فهمها على التلاميذ وتدريبهم عليها، إلا أن هذه المهارات متداخلة مع بعضها البعض في عملية ديناميكية لمشاهدة التلفزيون بعين ناقدة.

١١. ربط الأطفال الرموز بالمدلول فيما شاهده.

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:

ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده

في فيلم الكارتون عن الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة، كالتالي:

الرمز: "هذه هي مقررات الحكومة عملت فيك كده، فكيف تكون قراراتها".

المدلول: تخطب الحكومة في التخطيط والإدارة.

الرمز: "مسير أمه، وزير".

المدلول: تحقيق الأمانى (الاتحاق بمدرسة خاصة)، نتيجة لتوافر الإمكانيات.

الرمز: مشى التلاميذ إلى المدارس الحكومية وحمل حقائبهم على ظهورهم.

المدلول: ضعف الإمكانيات (الفقر).

الرمز: ركوب تلاميذ المدارس الخاصة السيارات في الذهاب إلى مدارسهم ويحمل عنهم حقائبهم رافعة خاصة عن طريق الكمبيوتر.

المدلول: توافر الإمكانيات (الغنى).

الرمز: مسك التلاميذ الصغار للعصا للاستناد عليها وانحناء ظهورهم عند تسليمهم للشهادات الدراسية في حفل آخر العام في المدارس الحكومية.

المدلول: مدى تعبهم وهلاكهم خلال العام الدراسي في المدارس الحكومية.

الرمز: سُكّل حفل آخر العام في المدارس

٩. ملخص الأطفال محتوى ما شاهده.

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:

لخص التلاميذ محتوى الحوار في تحديدهم لفكرته الرئيسية، وهي: تجميد أموال المستثمرين العرب من قبل أمريكا كإحدى تداعيات ١١ سبتمبر، ومطالبة المستثمرين العرب بالتمويضات، كما أدرك التلاميذ حجم الأموال العربية المستثمرة في أمريكا والمقدرة بتريليون دولار، وكذلك الدول التي يستثمر فيها المستثمرون العرب أموالهم بعد أمريكا، وعلى رأسها فرنسا وألمانيا.

ولخص التلاميذ محتوى خبر اختيار صالة فرساي للأعراس بجنوب القدس، والتي كانت تعج بـ ٧٠٠ مدعو نتيجة لاختيار أرضية الصالة على الطابقين السفليين.

كما لخص التلاميذ محتوى ما شاهده في الفيلم التسجيلي عن "إعصار سونامي"، بأن اختاروا ما شاهده في وضعهم عنوان له تحت مسمى: "قيامه مصغرة"، بالإضافة إلى أن التلاميذ أشاروا إلى أن إقليم سونامي يقع في دولة أندونيسيا، رابع أكبر دولة إسلامية من حيث المساحة وعدد السكان، وتحتوى على ١٧ ألف جزيرة، تصفها في المحيط الهادى، والنصف الآخر في المحيط الأطلسى، وتمتلك أندونيسيا ثروات مائية، وزراعية، وبتروولية، إلا أن نصف شعبها تحت مستوى الفقر.

١٠. قرأ الأطفال الصورة.

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:

قرأ التلاميذ الصور التي عرضت لبعض النجوم والرؤساء في حوار هالة سرحان، بأنها صور مشوهة، وأن هناك خلط واضح بين التسلية والترفيه، والسخرية والاستهزاء بالآخرين.

وروى في قراءة الصورة أن يتوقف التلاميذ عند إدراك ماهيتها، وفقاً لمرحلتهم العمرية والهدف من البرنامج.

كما تم توجيه التلاميذ بأن هناك بعض مهارات

- الخاصة.
- المدلول: توافر الإمكانيات.
- الرمز: تسلم الخدام لشهادات التلاميذ في المدارس الخاصة.
- المدلول: الراحة والرفاهية.
- الرمز: أسماء خدام التلاميذ في المدارس الخاصة أجنبية.
- المدلول: الراحة والرفاهية، حتى أن خدامهم يستوردون لهم من الخارج.
- ✚ وربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في حوار محمود سعد مع المنذره الحسيني، حيث أشاروا إلى أن تعبّر محمود سعد بأن أولياء الأمور سيدفعون الزيادة في المصاريف ورجلهم فوق رقبتهم 'رمز'، ومدلوله عدم كفاءة الوزارة في مراقبة مداد المصروفات المدرسية بالزيادة في المدارس الخاصة، كما عبر التلاميذ بأن صورة مسئولى التعليم في فيلم الكارتون 'المناهج المدرسية ومستقبل التعليم'، وهم جالسين خلف المنصة بهذا الشكل وهذه الهيئة من تعبيرات وجوههم وملايسيم وكيفية جلوسهم 'رمز'، ومدلوله أن المتوقع منهم في إصلاح حال التعليم (لا شيء).
- ✚ كما ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في الحلقة من مسلسل 'بسننت ودياستي'، في أن الرمز: للتوفير، والمدلول: هناك أشياء لا نستطيع أن نوفر فيها، ومنها: الشخص في العمل، وموضوعه في الحلقة: العمل في الفهوة (التهويج).
- ✚ إلى جانب ربطهم بين الرمز والمدلول فيما شاهده في التخطيطية التليفزيونية لخير ممثل التلميذ إسلام في أن الرمز: ممثل التلميذ إسلام، ومدلوله: إهمال - عنف - قتل - سوء تخطيط وإدارة، كما أن ممثل الطفل بالنسبة لوالديه: رمز، ومدلوله: ممثل والديه وهم على قيد الحياة.
- ✚ وربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في فيلم الكارتون عن 'الرجل المعجوز الذي يلعب الشطرنج'، باستنتاجهم بأن الرجل
- يلاعب نفسه كرمز، ومدلوله: أنه كبير في السن وليس له أصدقاء، فلجأ إلى هذه الحيلة للتسلية ولتضاء وقت الفراغ، إلى جانب أنه جعل طقم أسنانه جائزة لمن يفوز في دور الشطرنج، كرمز، ومدلوله: مدى أهمية طقم الأسنان للرجل المعجوز جعله يقرر أنه جائزة لمن يفوز في دور الشطرنج.
- ✚ كما ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في الحلقة من مسابقة كروميون، كالتالي:
- الرمز: "ولا يفرق معاً ال ٥٠٠ جنيه دول".
- المدلول: عباس زلاؤطة هو الذي سرق الفلوس لأنه عرف الجواب بتأخ أم أوبىء فيه كام.
- الرمز: اللي سرق مش محتاج فلوس، بس مجرد إنه بضايق، أم أوبىء.
- المدلول: لتعرف من السارق: السارق من الثلاثة المشتبه فيهم رجل معتذر لأنه تاجر أدوات صحية، ومش محتاج يسرق فلوس.
- الرمز: أم أوبىء أرخم صاحبة بيت ممكن يسكن عندها حد.
- المدلول: هتعرض لمشكلات كثيرة من المستأجرين، ومنها سرقة فلوسها.
- ✚ كذلك ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في حوار للكواعيات الاقتصادية، في أن الرمز: الولايات المتحدة الأمريكية، ومدلوله: القاضى والجلاد في ذات الوقت، وذلك في تجديدها لأموال المستثمرين العرب.
- ✚ وربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في فيلم الانفجار النووي، في أن الرمز: الانفجار النووي، ومدلوله: دمار شامل.
- ✚ إلى جانب ربطهم بين الرمز والمدلول فيما شاهده في الحلقة من مسلسل 'تامر وشوقية'، في استنتاجهم للرمز في المسلسل والمعبر عنه في كلمة: عملها، ومدلولها: طلفت مراتي.
- ✚ كما ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول فيما شاهده في الفيلم التسجيلي عن 'إعصار سونامي'، فيما يلي:

الرمز: إعصار سونامي.
 المدلول: جند من جنود الله - صوتاً من العذاب - عذاب ألهي - ليه وعظة.
 الرمز: بقاء المسجد كما هو بلا دمار.
 المدلول: الاستقامة طريق النجاة- الجبار يفعل ما يريد.
 ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول في التعليق على الصور التي عرضت عليهم في حوار هالة سرحان، بأنه يقدم دلالات فيحة، كالتالي:
 الرمز: الفرق بين الصورتين للمطرربة برئتي ستيل.
 المدلول: التركيز السيء على حجم الصدر.
 الرمز: الكلب بعض كليتون من أمامه.
 المدلول: يقوم الكلب بفعل قبيح في مقدمة بنظرون كليتون.
 الرمز: مجموعة صور متتالية لجورج بوش الابن تشبهه بالفرد.
 المدلول: جورج بوش كالقرود في تصرفاته وأفعاله.
 وتجدر الإشارة إلى تعجب القائم على التدريب من ملاحظات واستنتاجات وتفسيرات التلاميذ حول تلميذهم لمختلف مهارات المشاهدة الناقدة على التوالف الفنية والتلفزيونية الخاصة بهذه الجلسات، حيث أنهم تفوقوا على أنفسهم.
 ١٢. قرأ الأطفال الصورة للتلفزيونية، ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
 قرأ التلاميذ الصورة للتلفزيونية من خلال إدراكهم لصورة مسئولى التعليم في فيلم الكارتون "المناهج المدرسية ومستقبل التعليم"، بأنهم لا ينتظر منهم إحراز أى تقدم فى التعليم، حيث أشارت جلستهم وتعبيرات وجوههم إلى التجم وعدم التناول والسخرية.
 قرأ التلاميذ الصورة للتلفزيونية للمندوه الحسينى بأنه غير محايد، ويدافع عن الحكومة التي يمثلها.
 كما قرأ التلاميذ الصورة للتلفزيونية، وفسروا مختلف المنيزات البصرية في وصفهم لما حدث في إعصار سونامي: أشجار اقتلعت،

ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
 أدرك التلاميذ المتناقضات في المسموع في توصليم للفروق في حال وإمكانات التلاميذ بين المدارس الحكومية والخاصة، عبر ما شاهدوه في فيلم الكارتون الذى عرض عليهم.
 وأدرك التلاميذ المتناقضات في المسموع من خلال استنتاجهم للتناقض الظاهر في حوار محمود سعد مع المندوه الحسينى حول آلية تحديد المصروفات المدرسية في المدارس الخاصة، بأنه كيف يكون المندوه الحسينى: وكيل لجنة التعليم في مجلس الشعب، وفي ذات الوقت رئيس مجلس إدارة جمعية إحدى المدارس الخاصة؟، إلى جانب كيف يناقش قضايا الناس حول التعليم في مجلس الشعب بحيادية، وهو صاحب مصلحة؟
 كما إدرك التلاميذ للمتناقضات في المسموع من خلال استنتاجهم له في الحلقة من مسلسل "بنتك ودياستى"، حيث أشار التلاميذ إلى ما قاله دياستى في الحوار، إنه عنده اكتاب في معنئه، وما قلته بسنت له، اتروح الوحده الصحية ليه، متجيب حاجة من العطار أحسن، عشان توفز، لأن التوفير كان عنوان الحلقة، كما ظهر التناقض أيضاً في استماعة دياستى بأحد أقاربه للعمل في القموه أثناء مرضه، بدلاً من تأجير أحد الأشخاص الذين يجيدون هذا العمل، من أجل التوفير.
 إلى جانب إدراكهم للمتناقضات في المسموع في التغطية التلفزيونية لخبر مقتل التلميذ إسلام، وذلك في عمر التلميذ إسلام (١١) سنة، ويدرس له مدرس عمره (٢٢) سنة، إلى جانب التناقض في مبدأ العذاب الذى أدى إلى القتل.
 بالإضافة إلى إدراكهم للمتناقضات في المسموع من خلال استنتاجهم له في حلقة مسابقة سرحان ونقيصة، حيث أشار التلاميذ

الرمز: إعصار سونامي.
 المدلول: جند من جنود الله - صوتاً من العذاب - عذاب ألهي - ليه وعظة.
 الرمز: بقاء المسجد كما هو بلا دمار.
 المدلول: الاستقامة طريق النجاة- الجبار يفعل ما يريد.
 ربط التلاميذ بين الرمز والمدلول في التعليق على الصور التي عرضت عليهم في حوار هالة سرحان، بأنه يقدم دلالات فيحة، كالتالي:
 الرمز: الفرق بين الصورتين للمطرربة برئتي ستيل.
 المدلول: التركيز السيء على حجم الصدر.
 الرمز: الكلب بعض كليتون من أمامه.
 المدلول: يقوم الكلب بفعل قبيح في مقدمة بنظرون كليتون.
 الرمز: مجموعة صور متتالية لجورج بوش الابن تشبهه بالفرد.
 المدلول: جورج بوش كالقرود في تصرفاته وأفعاله.
 وتجدر الإشارة إلى تعجب القائم على التدريب من ملاحظات واستنتاجات وتفسيرات التلاميذ حول تلميذهم لمختلف مهارات المشاهدة الناقدة على التوالف الفنية والتلفزيونية الخاصة بهذه الجلسات، حيث أنهم تفوقوا على أنفسهم.
 ١٢. قرأ الأطفال الصورة للتلفزيونية، ويستدل على ذلك من خلال فعاليات جلسات البرنامج فيما يلي:
 قرأ التلاميذ الصورة للتلفزيونية من خلال إدراكهم لصورة مسئولى التعليم في فيلم الكارتون "المناهج المدرسية ومستقبل التعليم"، بأنهم لا ينتظر منهم إحراز أى تقدم فى التعليم، حيث أشارت جلستهم وتعبيرات وجوههم إلى التجم وعدم التناول والسخرية.
 قرأ التلاميذ الصورة للتلفزيونية للمندوه الحسينى بأنه غير محايد، ويدافع عن الحكومة التي يمثلها.
 كما قرأ التلاميذ الصورة للتلفزيونية، وفسروا مختلف المنيزات البصرية في وصفهم لما حدث في إعصار سونامي: أشجار اقتلعت،

- إلى أنه كيف تكون زوجته ويخطط ويدبر لفلها، كما عبر التلاميذ عن أنه لابد من التفريق بين التسلية والترفيه كهدف، وبث قيم سلبية هدامة من شأنها أن تؤثر بالسلب في فئات المجتمع بخاصة النساء.
- ✘ وأدرك التلاميذ المتناقضات في المسموع من خلال استنتاجهم لهذه المتناقضات في حوار النداءات الاقتصادية لأحداث ١١ سبتمبر على المستثمرين العرب، حيث أشاروا إلى التناقض الأول، وهو: عندما سأل المحاور أحد المستثمرين، فقال: "مستثمر أموالك فين غير أمريكا بعد أحداث ١١ سبتمبر؟ فرد عليه المستثمر، بس نأخذ أموالنا الأول وبعدين نكفر نستثمرها فين."، والتناقض الثاني في كلام أحد المستثمرين عندما قال: "مصائب قوم عند قوم فوائد"، حيث أشار إلى أنه من النداءات انهيار الأسهم العالمية في السوق في ذات الوقت الذي ارتفعت فيه الأسهم العربية.
- ✘ كما أدرك التلاميذ المتناقضات في المسموع فيما شاهدوه في الحلقة من مسلسل "تامر وشوقية"، في استنتاجهم بأنه يجعل عديد من المتناقضات في المسموع، كما ورد في الخلط بين التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ، والسخرية والاستهزاء بالآخرين، بالإضافة إلى التناقض المسموع في الخلط بين الحرية الشخصية، والسفالة في الحديث.
- ✘ وأدرك التلاميذ المتناقضات في المسموع فيما شاهدوه في الحلقة من مسلسل "راجل وست ستات"، في استنتاجهم لعديد من المتناقضات في المسموع، مثل:
١. أدى كانت يعتمد على الغش في الامتحانات في المدرسة، ودلوقتي معاها (٢) ماجستير، و(٣) دكتوراه.
 ٢. "جوزى بيتهزأ جوه البيت بس، لكن بزه البيت مسمحش إن حد يهزأه أيداً".
 ٣. التسلية والترفيه في مقابل السخرية والاستهزاء بالآخرين.
 ٤. الزوج حاصل على دبلوم في مقابل زوجته حاصلة على دكتوراه.
- ✘ بالإضافة إلى إدراك التلاميذ للمتناقضات في المسموع فيما شاهدوه في الفيلم التسجيلي عن "إعصار سونامي"، فيما يلي:
١. قيامة في مقابل مصغرة.
 ٢. أمواج هائلة في مقابل حارقة.
 ٣. كل فتاة مسلمة في مقابل لها صديق.
 ٤. التمسك بالدين في مقابل الاحتلال والضياع.
 ٥. دمار في كل شيء في الأقليم في مقابل بقاء المسجد في المدينة كما هويلا دمار.
- ✘ رابعاً: أظهرت نتائج عدم ثبوت دلالة للفروق في مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لعدد (٣) مهارات للمشاهدة الناقدة للتلفزيون في القياس البعدي، ما يلي:
١. يحلل المادة المعروءة فيما يشاهده.
- على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لهذه المهارة في القياس البعدي، وربما يرجع ذلك لعدم تكثيف وقت أطول للتدريب عليها، إلا أن الأطفال حللوا المادة المعروءة فيما شاهدوه في فعاليات جلسات البرنامج على النحو التالي:
- ✘ حلل التلاميذ المادة المعروءة فيما شاهدوه في إدراكهم لكل ما هو مفروء في فيلم الكارتون عن الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة الذي عرض عليهم.
- ✘ وحلل التلاميذ المادة المعروءة فيما شاهدوه في فيلم الكارتون "المهاج المدرسية ومستقبل التعليم"، وظهر ذلك في إدراكهم لدلالة كل ما هو مفروء ظهر على الشاشة أثناء عرض الفيلم مثل:
- أ. فليذهب التعليم إلى الجحيم.
 - ب. مسئولو التعليم.
 - ج. عدد الكتب.
 - د. الأرقام الموضوعة أمام كل مادة.
 - هـ. إلغاء العطلات.
 - و. زيادة الحصص.
 - ز. إحباط معنويات الطلاب.
- ✘ كما حلل التلاميذ المادة المعروءة، من خلال استنتاجهم للأفكار الرئيسة التي تحتويها عناوين الأخبار التي عرضت عليهم من نشرة التاسعة في التلفزيون المصري.
- ✘ إلى جانب تحليلهم للمادة المعروءة في فيلم الكارتون

أشاروا إلى الأرقام التي تظهر على الشاشة ودلالاتها المعبرة عن عمق مشكلات التعليم، إلى جانب دلالة العدد الذي يظهر أمام كل مادة دراسية المعبر عن زيادة في المواد النظرية ونقص في المواد العلمية.

✳ فسر التلاميذ مختلف المثيرات البصرية في فيلم الانفجار النووي، من حرائق، وموت، وانبيار لكل ما هو كائن على الأرض، تحث مسمى: دمار شامل.

✳ كما فسر التلاميذ مختلف المثيرات البصرية في الفيلم التسجيلي عن 'إعصار سونامي'، في وصفهم لما حدث في الإعصار: أشجار اقتلعت، وبيوت محطمة، وأمواج هائلة حارقة، إلى آخره، تحث مسمى: دمار شامل.

وبعد مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول للدراسة، يستدل على ثبوت صحة الجزء الأكبر منه، وبالتالي: توجد فروق دالة إحصائية في مدى اكتساب مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون قبل وبعد تطبيق برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

✳ الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية في مدى اكتساب مشاهدة التلفزيون بعين ناقدة قبل وبعد شرح الباحث لأهداف برنامج تنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

ويشير الجدول التالي (٣) إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لمشاهدة التلفزيون بعين ناقدة في القياس القبلي والبعدي.

درجة الاتفاق الممارات	القياس القبلي				المتوسط الحسابي	القياس البعدي				المتوسط الحسابي	قيمة ت المعنوية									
	دائماً كـ	أحياناً كـ	لا كـ	المجموع كـ		دائماً كـ	أحياناً كـ	لا كـ	المجموع كـ											
												%	%	%	%	%	%	%	%	
بشكل الاتفاق الإعلامي خطراً يهدد استقرار الأسرة المصرية.	٢٣	٧٦,٧	٣	١٠	٤	١٣,٣	٣٠	١٠٠	٢,٦٣	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	-	-	٣٠	١٠٠	٢,٩٣	٢,٧٥-٣,١٠	*٠,٠١٠
أشاهد التلفزيون للتسلية والترفيه فقط.	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	٣	١٠	٣٠	١٠٠	٢,٥٦	-	-	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٣٠	١٠٠	١,١٦	١,١٦-١,٢٦	*٠,٠٠٠
أقرر لتلقي البرامج التلفزيونية التي أشاهدها.	١٤	٤٦,٧	١٢	٤٣,٣	٣	١٠	٣٠	١٠٠	٢,٣٦	٢٢	٧٣,٣	٦	٢٠	٦	٩٧	٣٠	١٠٠	٢,٦٦	٣,٥٢-٣,٠٢	*٠,٠٠١

عن "الرجل العجوز الذي يلعب الشطرنج"، بإدراكهم لكل ماهو مقروء في الفيلم.

✳ بالإضافة إلى تحليلهم للمادة المقروءة فيما شاهدوه في الفيلم التسجيلي عن 'إعصار سونامي'، وذلك في تعريفهم على جهة الإنتاج، والإخراج، والراعي الإعلامي للفيلم، وإسم المعلق، إلى آخره.

٢. يقرأ قراءة سريعة.

على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لهذه المهارة في القياس البعدي، وربما يرجع ذلك لعدم تكثيف وقت أطول للتدريب عليها، حيث لاحظ الباحث أن هذه المهارة تحتاج إلى برنامج معد خصيصاً للتدريب على القراءة السريعة، إلا أن الأطفال قرأوا بسرعة ما شاهدوه في فعاليات جلسات البرنامج على النحو التالي:

✳ قرأ التلاميذ قراءة سريعة في تفسيرهم للأسماء والوظائف التي عرفت بالمستثمرين، والتي ظهرت على الشاشة في حوار التداعيات الاقتصادية لأحداث ١١ سبتمبر على المستثمرين العرب.

٣. يفسر مختلف المثيرات البصرية.

على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لهذه المهارة في القياس البعدي، وربما يرجع ذلك لعدم تكثيف وقت أطول للتدريب عليها، إلا أن الأطفال فسروا مختلف المثيرات البصرية فيما شاهدوه في فعاليات جلسات البرنامج على النحو التالي:

✳ فسر التلاميذ مختلف المثيرات البصرية في فيلم الكارتون "المناهج المدرسية ومستقبل التعليم"، حيث

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مدى اكتساب الأطفال في عينة الدراسة لمشاهدة التلفزيون بعين ناقدة في القياس القبلي والبعدي.

قيمة المعنوية	قيمة ت	المتوسط الحسابي	القياس البعدي						القياس القبلي						درجة التطابق المهارات					
			المجموع		لا		أحياناً		دائماً		المجموع		لا			أحياناً		دائماً		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
*٠,٠٠٣	٣,٢٤-	٢,٤٣	١٠٠	٣٠	١٣,٣	٤	٣٠	٩	٥٩,٧	١٧	٢,١٦	١٠٠	٣٠	١٦,٧	٥	٥٠	١٥	٣٣,٣	١٠	أخطط جيداً للاستفادة من البرامج التلفزيونية التي أقرر مشاهدتها.
*٠,٠٠٠	٤,٧٠-	٢,٥٣	١٠٠	٣٠	١٣,٣	٤	٢٠	٦	٦٦,٧	٢٠	٢,١٠	١٠٠	٣٠	٢٣,٣	٧	٤٣,٣	١٣	٣٣,٣	١٠	أصنف محتوى البرنامج التلفزيوني الذي أشاهده إلى شكل ومضمون.
*٠,٠٠٠	٥,٠٣-	٢,٥٣	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٣٦,٧	٨	٦٣,٣	١٩	٢,٠٦	١٠٠	٣٠	٢٣,٣	٧	٤٩,٧	١٤	٣٠	٩	أفكر في موضوع البرنامج التلفزيوني أولاً ثم أقرر مشاهدته.
*٠,٠٠٠	٧,٥٤-	٢,٧٣	١٠٠	٣٠	٣,٣	١	٢٠	٦	٧٦,٧	٢٣	١,٨٩	١٠٠	٣٠	٣٩,٧	١١	٤٠	١٢	٢٣,٣	٧	أصنف محتوى البرنامج التلفزيوني الذي أشاهده إلى صوت وصورة.
*٠,٠٠٠	٥,٧٥	١,٢٠	١٠٠	٣٠	٨٠	٢٤	٢٠	٦	-	-	١,٧٣	١٠٠	٣٠	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	-	-	أشاهد التلفزيون في أي وقت.
*٠,٠٠٠	٤,٠٩	١,٢٦	١٠٠	٣٠	٧٦,٧	٢٣	٢٠	٦	٣,٣	١	١,٦٣	١٠٠	٣٠	٥٠	١٥	٣٦,٧	١١	١٣,٣	٤	أشاهد كل ما يعرض على في التلفزيون.

(*) في حالة وجود دلالة للفروق بين القياس القبلي والبعدي، عندما تكون قيمة المعنوية > ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢٩) وتحسب للمتوسط الحسابي الأعلى في كل عبارة، عدا العبارات: ١-٨-٩.

٤. أشاهد التلفزيون للتسلية والترفيه فقط. وهذه العبارة وفقاً لصياغتها، حسب المتوسط الحسابي الأقل في القياس البعدي، حيث أدرك الأطفال بعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون بأن مشاهدة التلفزيون ليست مجرد للتسلية والترفيه فقط.
٥. أصنف محتوى البرنامج التلفزيوني الذي أشاهده إلى شكل ومضمون.
٦. أفكر في موضوع البرنامج التلفزيوني أولاً ثم أقرر مشاهدته.
٧. أخطط جيداً للاستفادة من البرامج التلفزيونية التي أقرر مشاهدتها.
٨. أشاهد التلفزيون في أي وقت، وهذه العبارة وفقاً لصياغتها، حسب المتوسط الحسابي الأقل في القياس البعدي، حيث أدرك الأطفال بعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة

(أخر برنامج لتنمية مهارات ...)

- يوضح من بيانات الجدول السابق (٣)، ما يلي:
١. بثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب مشاهدة التلفزيون بعين ناقد قبل وبعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقد للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي، وذلك في التسع عبارات التي تكس مشاهدة التلفزيون بعين ناقد، وهذه العبارات مرتبة تنازلياً وفقاً لثبوت دلالة للفروق والتي حسب المتوسط الحسابي الأعلى في عدد ست عبارات من التسع، والمتوسط الحسابي الأقل وفقاً للصياغة في عدد ثلاث عبارات في القياس البعدي كالتالي:
 ١. بشكل الانفلات الإعلامي خطراً يهدد استقرار الأسرة المصرية.
 ٢. أصنف محتوى البرنامج التلفزيوني الذي أشاهده إلى صوت وصورة.
 ٣. أقرر لنفسي البرامج التلفزيونية التي أشاهدها.

الإيجابية للتلفزيون على الأطفال والتقليل من تأثيراته السلبية عليهم، وقد خلصوا إلى:

✦ إعلام واضعي السياسات والمعلمين والآباء، وغيرهم ممن يعملون مع الأطفال الصغار بالتأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام بخاصة للتلفزيون، وما يمكن أن يفعله المجتمع للاستفادة من إيجابياته وتقليل سلبيته.

✦ الاهتمام بالمحتوى التلفزيوني المقدم للأطفال بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية، والمناهج التي يدرسونها، ويزخر من معارفهم وتحصيلهم الدراسي.^(٢٣)

✦ تعزيز الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام بزيادة المحتوى التلفزيوني الذي يحفز من قيم الإثارة والتعاون والتسامح بين الأطفال، والتقليل من المحتوى العنيف الذي قد ينمي من السلوك العدواني لديهم.^(٢٤)

✦ زيادة إمكانات البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال لتعليمهم المهارات المعرفية والاجتماعية التي تفيد التعامل مع التلفزيون كأداة أو وسيلة تعليمية، مع تطوير الشراكات مع رعاة البرامج وتحديد أدوارهم بدقة.^(٢٥)

✦ تحسين قدرة الوالدين في الإشراف على أطفالهم عند استخدامهم للتلفزيون^(٢٦)، وذلك بأن يتخذ الوالدين خطوات جادة في تحديد البرامج التلفزيونية التي تلائم أطفالهم باستخدام دليل المشاهدة، وأن يتم التعامل مع التلفزيون كوسيلة تعليمية^(٢٧)، وشريكاً في مساعدة أطفالهم على النمو والتعلم من خلال تقديم خطة لمشاهدة الأطفال للتلفزيون باستخدام جهاز فيديو وشرائط تسجيل، بحيث يشاهدون برامج تلفزيونية محددة في وقت محدد، وبالتالي يتحول تفكير الأطفال في ذلك الوقت من مجرد المشاهدة العارضة إلى المشاهدة الانتقائية، وتدريباً وبمصاحبة أولياء أمورهم في مشاهدة التلفزيون يكون لديهم عادات المشاهدة الإيجابية Positive Viewing Habits^(٢٨)، مع تركيز الوالدين ومقدمي الرعاية للطفل على:

أ. الحد من مشاهدة أطفالهم الطويلة والعارضة للتلفزيون.

ب. تشجيع أطفالهم على أن يكون لديهم نظرية ناقدة

الناقدة للتلفزيون بأن مشاهدة التلفزيون لابد أن تكون في وقت محدد ولتحقيق أهداف محددة.

٩. أشاهد كل ما يعرض على في التلفزيون. وهذه العبارة وفقاً لصياغتها، حسبك للمتوسط الحسابي الأقل في القياس البدي، حيث أدرك الأطفال بعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون بأنه لا ينبغي مشاهدة كل ما يعرض عليهم في التلفزيون، وبالتالي لابد من انتقاء البرامج التلفزيونية التي تحقق لهم استفادة وأهداف إيجابية.

✦ ثانياً؛ يستدل من الترتيب السابق للعبارة، أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون بعين ناقدة تتطلب في المقام الأول إدراكهم لخطورة الانغلات الإعلامي على استقرار الأسرة المصرية الذين هم جزء منها، وبالتالي خطورته على المجتمع، يلي ذلك تعريفهم بأن البرنامج التلفزيوني يتكون من صوت وصورة، وقدرتهم على تحديد البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها، والتعامل مع التلفزيون على أنه قائمة من المعلومات، وأن مشاهدته ليست مجرد للتنسلة والترفيه فقط، إلى جانب تعريفهم بأن البرنامج التلفزيوني يتكون من شكل ومضمون، بالإضافة إلى قدرتهم على تحديد وقت لمشاهدة التلفزيون، وانتقاء ما يشاهدونه في ضوء ما يحقق لهم من أهداف.

ويعد مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني للدراسة، يستدل على ثبوت صحته، وبالتالي: توجد فروق دالة إحصائياً في مدى اكتساب مشاهدة التلفزيون بعين ناقدة قبل وبعد شرح الباحث لأهداف برنامج لتنمية مهارات المشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من أطفال المرحلة الإعدادية لصالح القياس البدي.

مفردات الدراسة:

١. إعداد برنامج لتنمية القراءة السريعة، وتعرف أثره على عينة من الأطفال في المرحلة الإعدادية.
٢. إعداد برنامج لتنمية الثقافة البصرية، وتعرف أثره على عينة من الأطفال في المرحلة الإعدادية.
٣. إعداد برنامج لتنمية مهارات التعامل مع وسائل الإعلام، وتعرف أثره على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
٤. الدعوة إلى إدخال مادة التربية الإعلامية في مناهج التعليم العام بالمدارس المصرية.
٥. يتفق الباحث مع ما قام به عديد من الباحثين بتلخيص نتائج بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بتدعيم الآثار

- التربية الإعلامية، ورقة عمل، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، (٢٠٠٧)، مرجع سابق، صص ١-٤٠.
٥. راشد بن حسين العبدالكريم، (٢٠٠٧)، مرجع سابق، صص ١-٢٠.
6. Housden, Theresa. "Television Viewing Habits Of San Juan Students Related To Achievement." ERIC Online Submission, 11/1/2009.
7. Smith, Christine Ciensczyk. "Television Vs. Your Child's Mind.", ERIC Online Submission, 1978, PP.1-38, 13/1/2009.
8. Aidman, Amy. "Television Violence: Content, Context, And Consequences.", Educational Resources Information Center, ERIC Online Submission, Dec. 1997, 11/1/2009.
9. Wilson, Barbara J., "Media And Children's Aggression, Fear, And Altruism.", Future Of Children, Op. Cit. pp.87-118.
10. Jason, Leonard A., Fries, Michael. "Helping Parents Reduce Children's Television Viewing.", Research On Social Work Practice, Vol.14, No.2, 2004, PP.121-131.
11. Shaughnessy, Michael F. "Television And Reading", Educational Resources Information Center, ERIC Online Submission, 11/1/2009.
12. Corder-Bolz, Charles R. "Development Of Critical Television Viewing Skills in Elementary School Students.", Final Report, ERIC Online Submission, Sep. 1980, PP.1-263, 17/1/2009.
13. Bell, John. "Television's Sort Of. Just There Critical Television Viewing Skills", ERIC Online Submission, 1984, PP.1-24, 17/1/2009.
14. Shapley, Barbara. "Integrating Mass Media Instruction: Connecting NIE And Television Programs For The 21st century.", Paper Presented At The Annual Conference On Newspapers In Education And Literacy, New Orleans, LA, May 15-17, 1991.
3. Thorson, Esther et al. "Message Complexity And Attention To Television", Communication Research: An International Quarterly, Vol.12, No.4, Oct. 1985, pp.54-427.
٤. حسن بن عايل أحمد يحيى. رؤى حول التربية والإعلام أدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق
- فيما يعرض عليهم من برامج تليفزيونية.
- ج. فتح مجال للحوار والمناقشة مع أطفالهم، ومساعدتهم في تقديم تفسيرات لبعض جوانب موضوع المشاهدة بخاصة في البرامج التي تصور التجاوزات والتشوهات وأعمال العنف.
- د. غلق جهاز التليفزيون عند مشاهدة أمر محزن، ومناقشة أسباب ذلك مع أطفالهم.^(٤٩)
- هـ. الحد من مشاهدة أطفالهم للمحتوى التليفزيوني الضار.^(٥٠)
- و. تشجيع أطفالهم على مشاهدة البرامج التليفزيونية التي تنمي من شخصيتهم وتمزز القيم الإيجابية لديهم بخاصة التعاون فيما بينهم.
- ز. تشجيع أطفالهم على الاتصال بالمحطات الإذاعية ورعاة البرامج للتعبير عن آرائهم ومفترحاتهم تجاه البرامج التليفزيونية التي يشاهدونها.
- ح. الانضمام إلى غيرهم من أولياء الأمور ومقدمي الرعاية للطفل، وعمل شبكة عمل الكترونية موحدة للتقليل من التأثيرات السلبية للتليفزيون على الأطفال.^(٥١)
- ط. البحث عن أنشطة بديلة لأطفالهم.^(٥٢)
- ✻ الدعوة إلى إدخال مادة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية بالتعليم العام.^(٥٣)

المراجع:

- Vol.31, No.3, Jun.2002, PP.83-177.
25. Robert ,Donald F, Foehr, Ulla G. "Trends In Media Use.", Future Of Children, Op. Cit.pp.11-37.
 26. Lawrence, Frances Cogle, et.al. "Adolescents' Time Spent Viewing Television.", Adolescence,Vol.21,No.82,Sum.1986,PP.36-43.
 27. Robert, Donald F, Foehr, Ulla G, Op. Cit.pp.11-37.
 28. Kenny, Robert, "Teaching, Learning, And Communicating In The Digital Age.", Paper Presented At The National Convention Of The Association For Educational Communications And Technology, 24th, Atlanta, GA, Nov.8-12,2001.
 29. Wilson, Barbara J , Op Cit pp 87-118
 30. Jason, Leonard A., Op. Cit, PP.121-131.
 31. Aidman, Amy, Op. Cit, 11/1/2009.
 32. Housden, Theresa, Op. Cit, 11/1/2009.
 33. Smith, Christine Ciensczyk, Op. Cit, PP.1-38.
 34. Iwaki, H., Hamano, Y. "Interface Between Education And Communication: Japan, Asia And The Pacific Program Of Educational Innovation For Development, Education And Polity 4., "Paper Presented At The United Nations Educational, Scientific, And Cultural Organization, UNESCO, Bangkok, Thailand, 1985, PP.1-79.
 35. Passmore, Kaye. "Why Teach Visual Culture?.", The Art Education Magazine For Teachers, Vol. 106, No. 6, Feb.2007,P.26.
 36. ERIC Online Submission. "Beyond Entertainment: Television's Effects On Children And Youth.", Television And Socialization Research Report, No. 1, 1976, PP. 1-29, 13/1/2009.
 37. Hepburn, Mary A. "Media Literacy: A must For Middle School Social Studies." Clearing House,Vol.72, No.6, Jul.1999, PP.56-352.
 15. Wheeler, Patricia, et.al. "Formative Review Of The Critical Television Viewing Skills Curriculum For Secondary Schools." Vol.1, Final Report, ERIC Online Submission, 1979,PP.1-375,17/1/2009.
 16. Dondis, Donis. "The Development Of Critical Television Viewing Skills In Post- Secondary Students.", Final Report, ERIC Online Submission, Phase: 1,Sep.30,1978-Dec.31,1979, Phase: 2, Mar.1,1980-July 31,1981.
 17. Carpenter, Lee. "Critical Television Viewing Skills: Fitting Them Into The Curriculum.", Catholic Library World, Vol.53, No.9, Apr.1982, PP.90-386.
 ١٨. محمد بن الشحات الخطيب. دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، (٢٠٠٧)، مرجع سابق، صص ١-٢٤.
 19. Rawlinson, Kate., et.al. "Thinking Critically About Social Issues through Visual Material." Journal Of Museum Education, Vol.32, No.2, Sum.2007, pp.155-174.
 20. Shiveley, James M." Critical Thinking And Visiting Websites: It Must Be Elementary.", Social Studies And The Young Learner, Vol.16, No.4, Mar-Apr2004, pp.9-12.
 21. Chapin, John. "Monkey See, Monkey Do? Sexual Attitudes And Risk Taking Among Media Users.", Paper Presented at The Annual Meeting Of The National Communication Association, 86th, Seattle, wa, Nov.9-12, 2000, PP. 1-19.
 22. Kirkorian, Heather L., Wartella, Ellen A. & Anderson, Daniel R., "Media And Young Children's Learning.", Future Of Children, Vol.18, No.1, Spr. 2008, PP.39-61.
 23. Chapin, John. Op.Cit., PP.1-19
 24. Verma, Suman, Larson, Reed W. "Television In India Adolescents' Lives: A member Of The Family.", Journal Of Youth And Adolescence,

- Education Journal**, Vol.33, No.2, Oct. 2005, PP 91-98.
- ⊞ Spalter, Anne Morgan, Van Dam, Andries. "Digital Visual Literacy.", **Theory Into Practice**, Vol.47, No.2, Apr.2008,PP 93-103.
- ⊞ Felten, Peter, Op. Cit., PP 60-64
53. Kirkorian, Heather L., Wartella, Ellen A. & Anderson, Daniel R., Op. Cit., PP.39-61.
54. Wilson, Barbara J., Op. Cit., PP 87-118.
55. Vogel, Cheri, Uhl, Stacey & Boller, Kimberly. **"Implementing Ready To Learn Outreach Lessons From 20 Public Television Stations."**, 2002, ERIC Online Submission, 13/1/2009.
56. Jordan, Amy B. "Children's Media Policy.", *Future Of Children*, Op. Cit., pp.235-253.
57. Kirkorian, Heather L., Wartella, Ellen A. & Anderson, Daniel R., Op. Cit., PP.39-61.
58. Moss, Jeanette. "Making The Most Of Television: Tips For Parents Of Young Viewers.", **Paper Presented At The International Reading Association**, 800 Barksdale Road, May 1998.
59. Aidman, Amy., Op. Cit.
60. Jordan, Amy B., Op. Cit., pp.235-253.
61. ERIC Online Submission. **"Guidelines For Family Television Viewing."**,1994,11/1/2009.
62. Smith, Christine Ciensczyk , Op. Cit.,PP 1-38.
63. Maness, Kevin., Op. Cit.,P.46.
38. Shapley,Barbara., Op. Cit.
39. Corder-Bolz, Charles R., Op. Cit, PP.1-263.
40. Bell, John , Op. Cit,PP 1-24.
41. Wheeler, Patricia, et.al., Op. Cit,PP 1-375.
42. Lieberman, Debra, et.al. "Critical Television Viewing Skills Curriculum.", **Final Report**, ERIC Online Submission,Oct.1,1979-Nov.30,1980,PP.1-176,17/1/2009.
43. Llyod-Kolkin, Donna. "Critical Television Viewing Skills Curriculum.", **Final Report**, ERIC Online Submission, Oct.1,1978-Sep.30, 1979, PP.1-295, 17/1/2009.
44. Watkins,L. Theresa, et.al. "Effects Of Critical Viewing Skills Curriculum On Elementary School Children's Knowledge And Attitudes About Television." **Journal Of Educational Research**, Vol.81, No.3, Jan-Feb.1988, PP.70-165.
45. Dondis, Donis., Op. Cit.
46. Sirota, David R. **"The Development Of Critical Television Viewing Skills In Students"**, ERIC Online Submission, 13/1/2009.
47. Shapley, Barbara, Op. Cit.
48. Felten, Peter. "Visual Literacy.", **The Magazine Of Higher Learning**, Vol.40, No.6, Nov.-Dec.2008, PP.60-64.
49. Maness, Kevin. "Teaching Media -Savvy Students About The Popular Media.", **English Journal**,Vol.93, No.3, Jan.2004, P.46.
50. Carpenter, Lee. Op. Cit,PP 90-386.
51. Finn, Peter."Developing Critical Television Viewing Skills." **Educational Forum**, Vol.44,No.4,May 1980,PP.82-473.
52. :
- ⊞ Kendeon, Panayiota, et.al. "Developing Successful Readers: Building Early Comprehension Skills Through Television Viewing And Listening", **Early Childhood**

مقاييس مهارات المشاهدة القائمة للتلفزيون

لدى أطفال المرحلة الإعدادية

إعداد: د. حسن محمد على خليل- مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

عزيزى/عزيزتى:

يرجى التكرم بالإطلاع على المقياس المرفق وتُمل (٣٠) عبارة، كل عبارة تُعبر عن مهارة يمكن للطفل استخدامها عند مشاهدته للتلفزيون.

والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تتفق مع سلوكك عند مشاهدتك للتلفزيون.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب منك فقط أن تكون إجابتك صادقة، لن تُستخدم البيانات الواردة في هذا المقياس إلا في أغراض البحث العلمى.

ملاحظة: قد يكون البرنامج التلفزيونى الذى تُشاهده: (إعلان-مسلسل-أخبار-كارتون-فيلم-حوار-مسابقة)، يعرض من خلال التلفزيون.

المهارات	درجة الانطباق	دائماً	أحياناً	لا
١	أشاهد التلفزيون في أى وقت.
٢	أقرر لنفسى البرامج التلفزيونية التى أشاهدها.
٣	أصنف محتوى البرامج التلفزيونى الذى أشاهده إلى صوت وصورة.
٤	أستمتع كثيراً بمشاهدة القائل والناظر. فى الأوقات التى أشاهدها بالتلفزيون
٥	يشكل الاتفاقات الإعلاني خطر أهدد استقرار الأسرة المصرية.
٦	أصنف محتوى البرامج التلفزيونى الذى أشاهده إلى شكل ومضمون.
٧	أشاهد كل ما يعرض على فى التلفزيون.
٨	أستطيع أن أضع عنواناً للمحتوى التلفزيونى الذى أستمع إليه.
٩	أفسر دلالة أى صوت أو موسيقى مصاحبة للعمل التلفزيونى الذى أستمع إليه.
١٠	أميز بين الحقيقة والرأى فيما أستمع إليه فى أى برنامج تلفزيونى.
١١	أظهر إعجابى أو استيائى لأى محتوى أستمع إليه فى التلفزيون.
١٢	أوضح أسباب إعجابى أو استيائى لأى محتوى أستمع إليه فى التلفزيون.
١٣	أترجم أى نفاذ سمعى فى المحتوى الذى أستمع إليه فى أى برنامج تلفزيونى.
١٤	أربط محتوى ما أشاهده فى أى برنامج تلفزيونى بالواقع الذى أعيشه.
١٥	أحدد متلول الكلمات والإيماءات والتعبيرات والصور وأى رمز فى محتوى البرنامج التلفزيونى الذى أشاهده.
١٦	أحلل معنى الأرقام والكلمات وأى مادة مقروءة تعرض فى العمل التلفزيونى الذى أشاهده.
١٧	أفسر دلالة أى تمييز أو حريق أو تصادم وأى ملهى بصرى يعرض فى العمل التلفزيونى الذى أشاهده.
١٨	أميز بين الواقع والخيال فى محتوى البرنامج التلفزيونى الذى أشاهده.
١٩	أقرأ بسرعة أى مادة مقروءة تعرض فى البرنامج التلفزيونى الذى أشاهده.
٢٠	أوضح أسباب رفضى لأى محتوى تلفزيونى يتعارض مع قواعد الأخلاقية.
٢١	يمكننى قراءة أى صورة تعرض من خلال البرنامج التلفزيونى الذى أشاهده.
٢٢	يمكننى قراءة الصورة التلفزيونية.
٢٣	أستنتج الفكرة الرئيسة لمحتوى البرنامج التلفزيونى الذى أستمع إليه.
٢٤	أؤيد المحتوى التلفزيونى الذى يتفق مع قيم المجتمع الإيجابية.
٢٥	أبدى رأى فى أى أفعال أو مشاهد أو تصرفات أو إيماءات مخالفة تعرض فى العمل التلفزيونى الذى أشاهده.
٢٦	أحدد ما إذا كان البرنامج التلفزيونى الذى أشاهده سلبياً أم إيجابياً.
٢٧	أستنكر المحتوى التلفزيونى الذى يتعارض مع القيم الدينية والاجتماعية.
٢٨	أفكر فى موضوع البرنامج التلفزيونى أو لأأتم أقرر مشاهدته.
٢٩	أخطط جيداً للاستفادة من البرامج التلفزيونية التى أقرر مشاهدتها.
٣٠	أشاهد التلفزيون للتسلية والترفيه فقط.

Summary

Program impact developing critical watching of TV. On a sample of Egyptian children

The problem of this study lies in answering the following main question: what is the effect of program aiming at developing the critical viewing skills of television on a sample of Egyptian children, in away provides them with ideal understanding and proper selection of television programs?

The importance of the study is derived from the fact that it belongs to the philosophy of strategies based upon the idea that critical understanding of things lies between the most important factors of social change besides being a main requirement for the conscious national.

The study was limited to determining a list of the critical viewing skills of television required for the children of preparatory stage as well as preparing a program and applying it to provide the children, in the study sample with these skills, in addition to preparing a measure for defining the scale to which the children in the study sample acquired the critical viewing skills of television.

The researcher, in this study, depends on quasi-experimental methodology and using the pre-test and post-test design of experimental only as a methodological design for observing the causality or the effect through detecting the significance of differences in results pre and post applying a program of developing the critical viewing skills of television on the study sample.

The study was applied to a sample consists of (30) male and female children of the students of the second preparatory year aged (12-14) years. The researcher used the standard as a style of collecting data.

The study resulted in the following results:

First: There is significant statistical difference in the scale of acquiring the critical viewing skills pre and post applying a program of developing the critical viewing skills of television on a sample of preparatory stage children in favor of post measurement. This was executed in (13) skills from (16) skills, where the children distinguished between the fact and opinion and revealed their admiration or their anger of what they had listen to besides mentioning the reason of that. The children criticized what they viewed and differentiated between reality and imagination as well as they valued the content of what they viewed and concluded the main ideas in what they listen. They also explained the different audio stimulants, connected what they listen to reality, summarized the content of what they viewed, read the picture, linked the symbols to their referrals, read the television picture and realized the contradictions in what they listen to. In addition, there were three skills that did not prove to have a significance of differences which are: analyzing the readable subject, rapid reading and explaining the different optical stimulants.

Second: There is significant statistical difference in the scale of acquiring of the skill of critical view of television pre and post the researcher explanation of the objectives of a program for developing the critical viewing skills of television on a sample of children from the preparatory stage in favor of post test.

The study suggested preparing programs for developing: rapid reading, optical culture, skills of dealing with mass media and identifying its effect on children as well as inviting to involvement of the subject of media education to methodologies of Egyptian public schools.